وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علوم الاجتماعية

مذكرة بعنوان:

استخدامات الذكاء الاصطناعي وانعكاسها على التحصيل العلمي للطالب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطالبتين:
- مفيدة رزيق
- سارة معمرين

إشراف:
أد.صالح العقون

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
أد.لامية بوبيدي	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
أد.صالح العقون	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقرّرا
د.سليمة ذياب	أستاذ التعليم العالي	مناقشا

السنة الجامعية: 2025 / 2026

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علوم الاجتماعية

مذكرة بعنوان:

استخدامات الذكاء الاصطناعي وانعكاسها على التحصيل العلمي للطالب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطالبتين:
- مفيدة رزيق
- سارة معمرين

إشراف:
أ د.صالح العقون

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
أ د.لامية بوبيدي	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
أد.صالح العقون	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقرّرا
د.سليمة ذياب	أستاذ التعليم العالي	مناقشا

السنة الجامعية: 2025 / 2026

الإهـــــــــداء

إذا كان الإهداء جزءا من الوفاء

أهدي هذا العمل إلى من كلله الله بالهيبة والوقار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار، أرجو أن يمد الله في عمرك والدي العزيز.

إلى ذلك الوجه الذي لم يفارقني طيلة حياتي، إلى من كان دعاؤها سر نجاحي، إليك زهرة حياتي وأغلى الحبايب أمي الغالية.

إلى من ساندوني في الحياة وعرفت معهم معنى الحياة إخوتي وأخواتي،

أطال الله في حياتهم وأنار دربهم.

إلى أزواجهم وزوجاتهم كل باسمه.

إلى جميع الأهل والأقارب والأصدقاء والزملاء.

إلى كل من ساهم في بلوغي هذا المستوى، إلى كل طالب علم.

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي.



الإهـــــــــداء

أولاً ، الحمد لله ربي العالمين على فضله علي لإتمامي هذه المذكرة

أهدي هذا العمل :

إلى من كان دعاؤهم سر نجاحي

إلى أغلى الناس ، أمي وأبي حفظهما الله وأطال في عمرهما .

إلى زوجي فقد كان سندا لي إلى آخر لحظة إلى أولادي : سراج الدين ، نور ، إسحاق

أدعو الله أن يحفظهم لي وينير دربهم مدى الحياة

إلى أخي ، أختي وأولادها ، عائلتي ، عائلة زوجي فالجميع كان مشجعا لي ولن أنسى هذا ما حييت .

أرجو أن يكون هذا العمل خطوة مباركة في مستقبلي العلمي والمهني . فالحمد لله دائما وأبدا على فضله علي لإتمام هذه المذكرة والله ولي التوفيق



سارة

شكر وعرفان

الشكر لله أولاً ، الحمد لله الذي وفقنا في هذه المذكرة، ونتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من ساهم بمساعدتنا و مد العون لنا

خالص والتقدير إلى الأستاذ الفاضل المشرف على مذكرتنا

"الدكتور صالح العقون"

2026

على توجيهاته القيمة ونصائحه العلمية التي كانت عونا لنا طوال فترة إعداد هذه الدراسة كما

ونتقدم بالشكر الى اللجنة المناقشة والى كل اساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا من ينابيع معرفتهم وخبرات حياتهم الكثير.

و كذلك نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساعدنا من قريبا وبعيدا وقدم لنا العون ومد لنا يد المساعدة وزودنا بالمعلومات على إتمام هذا العمل

في الأخير نرجو أن يكون هذا العمل نافعا مفيدا.

فهرس المحتويات

العنـــــوان	الصفحة
الإهداء	–
الشكر	–
ملخص الدراسة	–
الفهرس	–
قائمة الأشكال	–
قائمة الملاحق	–
قائمة الاختصارات والرموز	–
مقدمـــــة	
توطئة	أ
الاشكالية	أ
فرضيات البحث	أ
أسباب اختيار الموضوع	ب
أهمية الدراسة	ب
أهداف الدراسة	ب
حدود البحث	ب
منهج البحث	ج
صعوبة البحث	ج
هيكلة البحث	د
الفصل الأول: الأدبيات البحثية النظرية والتطبيقية للدراسة	
تمـــهيـــد	2
المبحث الأول: الأدبيات النظرية	3
المطلب الأول : التعريف بمفاهيم الدراسة	3
المطلب الثاني: التعريف بمفاهيم الدراسة إجرائيا	3
المطلب الثالث: العلاقة بين المتغيرات	4
المبحث الثاني : الطريقة و الأدوات	5
المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية	7
المطلب الأول: الدراسات السابقة	7

المطلب الثاني: التعقيب على الدراسات	11
المطلب الثالث : المقاربة النظرية	11
خلاصـــــة الفصـــــل	13
الفصل الثاني : دراسة الميدانية	
تمـــــهيـــــد	14
المبحث الأول : الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة	15
أولا : الطريقة	15
مجتمع الدراسة وعينته	15
متغيرات وطرق قياسها	15
ثانيا /أدوات جمع البيانات	15
المبحث الثاني : عرض النتائج	16
مناقشة نتائج	38
المطلب الثاني : تحليل وتفسير نتائج الدراسة	38
المطلب الثالث : التوصل الى استنتاجات وحلول	43
خلاصـــــة الفصـــــل	46
الخاتمة	48
قائمة المراجع	–

فهرس الجـداول

رقم الجدول	عنـــــوان الجـــــدول	رقم الصفحة
01	جدول يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	16
02	جدول يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الطور التعليمي	17
03	جدول يبين يبين توزيع المبحوثين حسب متغير التخصص	18
04	جدول يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يساعدك الذكاء الاصطناعي في الحصول على معلومات جديدة	19
05	جدول يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يسهل الذكاء الاصطناعي الوصول الى مصادر علمية متنوعة	19
06	جدول يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يسهم الذكاء الاصطناعي في تنظيم المعلومات التي تدرسها	20
07	جدول يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل ترى ان الذكاء الاصطناعي يزيد من رصيدك المعرفي	21
08	جدول يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل ترى ان الذكاء الاصطناعي يختصر الوقت في اكتساب المعرفة	22
09	جدول يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل تعتمد على الذكاء الاصطناعي بشكل متكرر في التعلم الذاتي	23
10	جدول إجابة المبحوثين عن عبارة هل يوفر لك الذكاء الاصطناعي شروحات مبسطة تساعدك على الفهم الجيد	23
11	جدول يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل تستخدم الذكاء الاصطناعي في انجاز بطاقات FTD القراءة	24
12	جدول يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يساعد الذكاء الاصطناعي في تحسين فهمك للدروس قبل الاختبارات	25
13	جدول يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل تعتمد على الذكاء الاصطناعي في مراجعة المواد المدرسية	26
14	جدول يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل تستخدم الذكاء الاصطناعي خلال انجازك للبحوث الجامعية	27
15	جدول يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل لاحظت تحسنا في معدلك الدراسي بعد استخدام	28

	الذكاء الاصطناعي	
16	جدول يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل تستخدم الذكاء الاصطناعي في التحضير الجيد للامتحانات	29
17	جدول يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل ترى ان الذكاء الاصطناعي أداة فعالة في تحسين التحصيل العلمي	30
18	جدول يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يساعدك الذكاء الاصطناعي في توليد أفكار جديدة اثناء الدراسة	31
19	جدول يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يساعدك الذكاء الاصطناعي في تحسين قدرتك على التفكير	32
20	جدول يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يسهم الذكاء الاصطناعي في تنويع أساليب تعلمك	33
21	جدول يبين المبحوثين عن عبارة هل يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين قدرتك على التعبير عن افكارك في ارض الواقع	34
22	يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يشجعك الذكاء الاصطناعي على تحسين التجربة واستكشاف أفكار جديدة	35
23	جدول يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يدفعك الذكاء الاصطناعي الى التعلم الذاتي وتطوير مهاراتك	36
24	جدول يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل ترى ان الذكاء الاصطناعي ساهم في تنمية روح الابداع لديك	37

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
01	شكل يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	17
02	شكل يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الطور التعليمي	17
03	شكل يبين توزيع المبحوثين حسب متغير التخصص	18
04	شكل يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يساعدك الذكاء الاصطناعي في الحصول على معلومات جديدة	19
05	شكل يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يسهل الذكاء الاصطناعي الوصول الى مصادر علمية متنوعة	20
06	شكل يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يسهم الذكاء الاصطناعي في تنظيم المعلومات التي تدرسها	20
07	شكل يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل ترى ان الذكاء الاصطناعي يزيد من رصيدك المعرفي	21
08	الشكل يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل ترى ان الذكاء الاصطناعي يختصر الوقت في اكتساب المعرفة	22
09	شكل يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل تعتمد على الذكاء الاصطناعي بشكل متكرر في التعلم الذاتي	23
10	شكل يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يوفر لك الذكاء الاصطناعي شروحات مبسطة تساعدك على الفهم الجيد	24
11	شكل يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل تستخدم الذكاء الاصطناعي في انجاز بطاقات القراءة FTD	26
12	الشكل يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يساعد الذكاء الاصطناعي في تحسين فهمك للدروس قبل الاختبارات	26
13	شكل:يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل تعتمد على الذكاء الاصطناعي في مراجعة المواد المدرسية	27
14	الشكل يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل تستخدم الذكاء الاصطناعي خلال انجازك للبحوث الجامعية	28
15	شكل يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل لاحظت تحسنا في معدلك الدراسي بعد استخدام الذكاء الاصطناعي	29

16	شكل يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل تستخدم الذكاء الاصطناعي في التحضير الجيد للامتحانات	30
17	شكل يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل ترى ان الذكاء الاصطناعي أداة فعالة في تحسين التحصيل العلمي	31
18	شكل يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يساعدك الذكاء الاصطناعي في توليد أفكار جديدة اثناء الدراسة	32
19	شكل يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يساعدك الذكاء الاصطناعي في تحسين قدرتك على التفكير	33
20	شكل يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يسهم الذكاء الاصطناعي في تنويع أساليب تعلمك	34
21	شكل يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين قدرتك على التعبير عن افكارك في ارض الواقع	35
22	شكل: يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يشجعك الذكاء الاصطناعي على تحسين التجربة واستكشاف أفكار جديدة	36
23	شكل يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يدفعك الذكاء الاصطناعي الى التعلم الذاتي وتطوير مهاراتك	37
24	شكل يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل ترى ان الذكاء الاصطناعي ساهم في تنمية روح الابداع لديك	38

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنـــــوان الملحـــــق
01	استمارة الاستبيان

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة تحت عنوان " استخدامات الذكاء الاصطناعي و انعكاسها على التحصيل العلمي للطالب الجامعي إلى دراسة مدى استخدام الطالب الجامعي للذكاء الاصطناعي والكشف عن أهم الانعكاسات الإيجابية على مستوى التحصيل العلمي لديهم ، تمحورت الإشكالية الرئيسية في:

- إلى أي حد يسم استخدام الذكاء الاصطناعي في التحصيل العلمي عند الطالب الجامعي ؟

و تمحورت الأسئلة الفرعية كما يلي :

- إلى أي حد يسهم استخدام الذكاء الاصطناعي في تنمية الزاد المعرفي لدى الطالب الجامعي ؟
- إلى أي حد يسهم استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين النتائج الدراسية لدى الطالب الجامعي ؟
- إلى حد يسهم استخدام الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التطور والإبداع لدى الطالبة الجامعي ؟

ولقد تم تطبيق المنهج الوصفي وتم الاعتماد على استمارة استبيان كأداة بحثية، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من 120 طالب وطالبة من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمى الخضر – الوادي

وقد تم توصل إلى جملة من نتائج المنها :

- يسهم الذكاء الاصطناعي في الحصول على معلومات جديدة بسرعة وسهولة.
- يسهم استخدام الذكاء الاصطناعي في زيادة الرصيد المعرفي.
- يختصر الوقت ويوفر شروحات بسيطة يساعد على الفهم و الاستيعاب
- يساعد في تحسين فهم الدروس قبل الاختيارات
- يساهم في تحسين المستوى الدراسي لدى فئة معتبرة من الطلبة
- يساعد في توليد أفكار جديدة
- يسهم في تنمية روح الإبداع لدى الطالب الجامعي بدرجات متفاوتة

الكلمات المفتاحية : الذكاء الاصطناعي ، التحصيل العلمي ، الطالب الجامعي .

ملخص الدراسة

summary

This study, titled **"The Uses of Artificial Intelligence and Their Reflection on the Academic Achievement of University Students,"** aims to examine the extent to which university students utilize artificial intelligence (AI) and to uncover the key positive impacts on their academic performance.

The main research problem centers on the following question:

- **To what extent does the use of artificial intelligence contribute to the academic achievement of university students?**

The sub-questions are structured as follows:

- To what extent does the use of artificial intelligence contribute to developing the knowledge base of university students?
- To what extent does the use of artificial intelligence contribute to improving the academic results of university students?
- To what extent does the use of artificial intelligence contribute to developing the growth and creativity skills of university students?

The **descriptive approach** was applied, utilizing a questionnaire as the primary research tool. The study was conducted on a sample of **120 male and female students** from the Faculty of Social and Human Sciences at El Oued University (University of Echahid Hamma Lakhdar).

The study yielded several significant results, including:

- AI contributes to obtaining new information quickly and easily.
- The use of AI helps increase students' cognitive and knowledge store.
- It saves time and provides simple explanations that enhance comprehension and understanding.
- It helps improve the understanding of lessons prior to exams.
- It contributes to improving the academic level of a significant proportion of students.
- It assists in generating new ideas.
- It contributes to fostering a spirit of creativity among university students to varying degrees.

Keywords: Artificial Intelligence, Academic Achievement, University Studen

مقدمة

المقدمة

1- توطئة

يشهد العالم المعاصر ثورة تكنولوجية غير مسبوقة تقودها تقنيات الذكاء الاصطناعي، التي لم تعد مجرد أدوات تقنية عابرة، بل أصبحت نظامًا ذكيا يحاكي القدرات الذهنية البشرية في التحليل والتعلم، حيث فرضت هذه التقنيات واقعاً جديداً داخل الأوساط الجامعية عبر توفير حلول تعليمية ذكية تتجاوز الأطر التقليدية لاكتساب المعرفة وبما أن التحصيل العلمي يمثل الركيزة الأساسية لجودة المخرجات الجامعية، فإنه لم يعد يقاس فقط بالدرجات بل بمدى نمو الزاد المعرفي وصقل المهارات الإبداعية لدى الطالب الجامعي وهو ما جعله يتأثر بشكل مباشر بمدى مواكبة الطالب الجامعي لهذه الوسائل الرقمية الحديثة.

من هنا تظهر العلاقة بين الطرفين فدمج أدوات الذكاء الاصطناعي في المسار الدراسي يفتح آفاقا واسعة لخلق بيئة تعلم مرنة تسهم في تحسين الأداء الأكاديمي، ومع ذلك فإن طبيعية هذا الانعكاس تظل مرتبطة بكيفية توظيف الطالب الجامعي لهذه الأدوات ومدى قدرتها على خدمة أهدافه التعليمية بشكل بناء وفي ظل هذا التحول الرقمي المتسارع، برزت الحاجة الملحة للوقوف على الأثر الحقيقي لهذه الاستخدامات وهو ما دفعنا لطرح هذا التساؤل:

2- إشكالية البحث:

إلى أي حد يسهم الذكاء الاصطناعي في التحصيل العلمي عند الطالب الجامعي ؟

3- تساؤلات الدراسة الفرعية:

1- إلى أي حد يسهم استخدام الذكاء الاصطناعي في تنمية الزاد المعرفي لدى الطالب الجامعي

2- إلى أي حد يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين النتائج الدراسية لدى الطالب الجامعي

3- إلى أي حد يسهم استخدام الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التطور والابداع لدى الطالب الجامعي

4- الفرضية العامة

يسهم استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي

الفرضيات الفرعية

- **الفرضية الأولى:** يسهم استخدام الذكاء الاصطناعي في تنمية الزاد المعرفي لدى الطالب الجامعي
- **الفرضية الثانية:** يسهم استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين النتائج الدراسية لدى الطالب الجامعي
- **الفرضية الثالثة:** يسهم استخدام الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التطور والابداع لدى الطالب الجامعي

5- اهداف وأهمية البحث:

- التعرف على مدى استخدام الطالب الجامعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعلمية.

- الكشف عن أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على مستوى التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي.
- تحليل العلاقة بين استخدام الذكاء الاصطناعي والتحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي.
- تحديد دور الذكاء الاصطناعي في تحسين نتائج الدراسة.
- رصد كيفية توظيف الطالب الجامعي للذكاء الاصطناعي في إنجاز مهامه الدراسية.
- الخروج بتوصيات عملية تساعد على الاستخدام الأمثل للذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي.

6- حدود البحث:

- **المجال المكاني:** تم إجراء هذه الدراسة في جامعة حمه لخضر الوادي على مستوى كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية على مجموعة من الطلبة.
- **المجال الزماني:** الدراسة تمت في السنة الدراسية 2025 - 2026 وفق المراحل التالية:
  - **المرحلة الأولى:** ضبط العنوان 25 نوفمبر 2025
  - **المرحلة الثانية:** 1 مارس 2026 دراسة استطلاعية على مختلف الطلبة وجمع معلومات (طلبة من جامعة الوادي).
  - **المرحلة الثالثة:** تم توزيع الاستبيان من 07 ماي 2026 ورقيا بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة حمه لخضر الوادي
- **المجال البشري:** أقيمت الدراسة على مجموعة من الطلبة العينة مكونة من 120 طالب جامعي.

أسباب اختيار الموضوع

الأسباب الموضوعية

- حداثة الموضوع وأهميته المتزايدة في مختلف المجالات خاصة المجال التعليمي.
- الانتشار الواسع لاستخدامات الذكاء الاصطناعي بين الطلبة الجامعيين وتأثيرها المباشر على العملية التعليمية.
- محاولة الكشف عن الجوانب الايجابية.
- مساهمة الدراسة في تقديم نتائج يمكن أن تفيد الباحثين والأساتذة والمؤسسات الجامعية في فهم الظاهرة.
- مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة التي أصبحت جزءاً من البيئة الجامعية والتعليمية.

الأسباب الذاتية

- حداثة موضوع الذكاء الاصطناعي وأهميته المتزايدة في مختلف المجالات خاصة التعليمي.
- الانتشار الواسع لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند الطالب الجامعي وتأثيرها المباشر على العملية التعليمية.
- الرغبة في إثراء الرصيد المعرفي الشخصي حول موضوع حديث يشهد تطوراً سريعاً.

7- منهج البحث:

المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي حيث يهتم هذا الأخير بوصف الظواهر بدقة وتحليل الواقع القائم وحيث لا يكتفي بالوصف فقط، بل يحلل الأسباب والعوامل المرتبطة بالظاهرة، جمع البيانات والمعلومات باستخدام الاستبيان والمقابلة إن أمكن والملاحظة، كما أنه يفسر العلاقة بين المتغيرات للدراسة ويستخلص نتائج واقعية حيث تساعد على فهم المشكلة واقتراح حلول أو توصيات.

خطوات المنهج الوصفي:

- تحديد المشكلة أو الظاهرة.
- تحديد أهداف الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها
- تحديد مجتمع الدراسة والعينة
- اختيار أدوات جمع البيانات
- جمع البيانات ميدانيا
- تحليل وتفسير البيانات
- عرض النتائج ومناقشتها
- استخلاص الاستنتاجات والتوصيات

8- هيكلية البحث:

تمهيد

الفصل الأول: الجانب النظري

- المبحث الأول: المفاهيم الأساسية.
- المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات البحث.

- المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة
- خلاصة الفصل الأول.

تمهيد

الفصل الثاني: الجانب الميداني

- المبحث الأول: الطريقة والأدوات

1- الطريقة

– مجتمع وعينة الدراسة

– تحديد المتغيرات

2- الأدوات:

– أدوات جمع البيانات

– الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة

- المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

- عرض النتائج
- استخدام الوسائل التوضيحية
- المناقشة
- تحليل وتفسير المعطيات
- ربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها.
- التوصل إلى استنتاجات وحلول

- خلاصة الفصل الثاني

الفصل الأول :

الأدبيات النظرية

تمهيـــد

يعد الإطار النظري من أهم أجزاء البحث العلمي، حيث يشكل الأساس المعرفي الذي ينطلق منه الباحث لفهم موضوع دراسته وتحليله، وفي ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم، برز الذكاء الاصطناعي كأحد مجالات الثورة الرقمية، لما له من دور فعال في مختلف الميادين، خاصة في المجال التعليمي، فقد أصبحت تطبيقاته جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية، سواء من حيث دعم التعلم الذاتي أو تحسين أساليب التدريس أو تحسين قدرات الطالب الجامعي على الفهم والاستيعاب.

ويسعى الإطار النظري إلى تقديم مفاهيم لمتغيرات الدراسة: الذكاء الاصطناعي – التحصيل العلمي – الطالب الجامعي – والعلاقة فيما بينهم، علما أن موضوع بحثنا هو استخدامات الذكاء الاصطناعي وانعكاساته على التحصيل العلمي للطالب الجامعي، ثم تطرقنا إلى عرض الدراسات السابقة التي طرحت موضوعنا أو شابهته والتعقيب عليها

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

أولاً، تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة.

1- تعريف الذكاء الاصطناعي:

حظي مفهوم الذكاء الاصطناعي مؤخرا اهتماما واسعا من قبل المسؤولين في مختلف المنظمات، إلا أن الاهتمام بهذا المفهوم دفع بالكثير من المنظمات إلى اعتماده كإستراتيجية ناجحة ومواكبة للتقدم الذي يشهده العالم، وقد تم استخدامه لتعزيز أداء المنظمات بغية ضمان بقائها وتعزيز فرص نموها وقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الذكاء الاصطناعي بحسب اهتمامات الباحثين وتوجهاتهم، ويرى المؤلف من خلال مجموعة من التعاريف. **(الغامدي، 2024، ص. 12–14)**

أن الذكاء الاصطناعي: هو علم حديث نسبيا من علوم الحاسوب يهدف إلى ابتكار واستحداث أنظمة الحاسوب الذكية التي تحاكي أسلوب الذكاء الإنساني نفسه، لتتمكن تلك الأنظمة من أداء المهام بدلاً من الإنسان ومحاكاة وظائفه، فالذكاء الاصطناعي علم من علوم الحاسبات، يرتبط بأنظمة الحاسوب التي تمتلك الخصائص المرتبطة بالذكاء واتخاذ القرارات ومشابهة السلوك الإنساني في بعض المجالات المختلفة.

- **المفهوم التعليمي للذكاء الاصطناعي:**

يتعلق بالنظم التعليمية التي تحتوي على حواسيب لها قواعد معرفية للمحتوى التعليمي، واستراتيجيات التدريس، وتفاعل المتعلم، وتكييف التعلم ديناميكيا مع قدراته. **(عقيلان، 2023، ص. 23)**

تعريف التحصيل العلمي

التعريف الاصطلاحي

- تعريف قاسم علي صراف: هو المستوى الأكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه.
- تعريف مصلح الصالح: هو المعرفة التي تم الحصول عليها أو المهارات التي اكتسبت في إحدى المواد الدراسية، والتي تم تحديدها بواسطة درجات الاختبار من قبل المدرس.
- تعريف نواف أحمد: هو المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محددة. **(لخويدر وغراف، 2018، ص. 38)**

التعريف الإجرائي:

هو كل ما يكتسبه الطالب الجامعي من معلومات ومهارات، ويعبر عنها أيضًا بدرجة اهتمام الطالب الجامعي بإنجاز أعماله البحثية والدراسية، بالإضافة إلى حضوره الدائم في المحاضرات والتطبيقات.

تعريف التحصيل العلمي

التحصيل لغة مشتق من الفعل حصل أي حصل عليه وجمعه أما اصطلاحا فهو يدل على كل ما يكتسبه الشخص من مهارات فكرية أو غيرها، وغالبًا ما يقترن التحصيل بالدراسة، فنقول التحصيل الدراسي. (**الفاخري، 2018، ص. 8**)

تعريف الطالب الجامعي:

- لغة: من طلب أي سعى وراء شيء للحصول عليه
- اصطلاحا: هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين مثل: المدرسة – الجامعة – الكلية أو معهد، وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعًا للشهادة التي حصل عليها. (**راشد، 2017، ص. 46**)

التعريف الإجرائي:

- الطالب الجامعي: هو من يمر في مرحلة النضج الأخرى، وعلى الأستاذ الجامعي أن يكون على وعي بأن عملية التربية التي نقوم بها لطلاب الجامعة لا تنحصر في مجرد تزويد الطلاب بمجموعة من المعارف، والحقائق النظرية، وإنما هي عملية تنمية للطالب من جوانب مختلفة.

علاقة الذكاء الاصطناعي بالتحصيل العلمي

على مدار عشرين عاما الماضية تعددت النتائج الإيجابية للمكاسب التعليمية المستحقة للطلاب، ويعود ذلك إلى استخدام مجموعة متنوعة من تقنيات الذكاء الاصطناعي، التي ساعدتهم في تحقيق هذه المكاسب، ومنه يلعب هذا الذكاء الاصطناعي دورا في تكوين العملية التعلمية لأنه يمتلك القدرة على حل العديد من المشكلات مثل اختلاف المستويات المعرفية، احتياجات تعليمية مختلفة. ومنه تدرج أهم النقاط لعلاقة الذكاء الاصطناعي بالتحصيل العلمي. (**الشجان والصريصري، 2023، ص. 43**)

- تحسين جودة التعليم: بحيث يوفر تعليم حديث ومتطور ويجعل التعلم أكثر دقة وفعالية مما يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل العلمي.
- دعم التعلم الذاتي: يساعد الطالب الجامعي على التعلم حسب سرعته وقدراته يراعي الفروق الفردية بين الطلبة مما يعزز الفهم والاستيعاب وبالتالي التحصيل العلمي.
- تسهيل الوصول إلى المعرفة: يتيح مصادر تعليمية متنوعة (نصوص فيديوهات تطبيقات)، يختصر الجهد والوقت في البحث مما يزيد من كفاءة التعلم.

- تنمية مهارات التفكير والإبداع: يشجع على حل المشكلات ويدعم الابتكار لدى الطالب الجامعي مما يزيد من استيعاب المادة أو المقياس وبالتالي تحسين الأداء
- تحسين التفاعل داخل العملية التعليمية: يعزز التواصل بين الطالب والمحتوى التعليمي
- تقليل القيود التقليدية للتعليم: يحرر الطالب من حدود الزمان والمكان ويتيح التعلم في أي وقت مما يرفع فرص التحصيل
- تسريع التعلم واكتساب المهارات: باستخدام تقنيات ذكية يساعد على التعلم بشكل أسرع
- التفاعل بين الطالب والنظام: أنظمة تعليمية تفاعلية تستجيب لحاجات الطالب مما يزيد من استيعاب المادة وبالتالي تحسين الأداء.
- دعم اتخاذ القرار والتقييم: يساعد في تقييم أداء الطالب بدقة، وتقديم تغذية راجعة فورية مما يحسن مستوى التحصيل بشكل مستمر.
- تحسين جودة التعليم
- تعزيز التعلم الالكتروني (**عقيلان، 2023، ص. 75-77**)

ومن خلال ما سبق يتضح أن العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والتحصيل العلمي علاقة تكاملية إيجابية، شريطة توظيفه بشكل واع ومتزن.

ورغم وجود العديد من الإيجابيات في العلاقة إلا أنه لا يخلو من السلبيات فمثلا له تأثير على ضعف ابداع الطالب الجامعي وزيادة الكسل والاعتمادية عليه.

المبحث الثاني: الطريقة والأدوات

أولاً: الطريقة

1- مجتمع وعينة الدراسة

العينة هي مجتمع الدراسة الذي تجمع فيه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزءا من الكل – بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة، فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع ككل، ووحدات العينة قد تكون اشخاصاً كما تكون أحياء ا أو شوارعاً أو غير ذلك (**زرواتي، 2008، ص.** 267)

2- الأدوات

1 – أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات تستخدم من أجل تجميع البيانات ولقد اعتمدنا في بحثنا هذا على استمارة الاستبيان

تعريف استمارة الاستبيان: هي تقنية منهجية تستخدم لجمع البيانات من الميدان، والتي تعذر جمعها عن طريق تقنيات أخرى ويجب أن تغطي جميع جوانب البحث في حالة ما إذا استخدمت كتقنية بحث وحدها.

هي نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق مقابلة شخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد. (**برقوق، 2017، ص. 286-287**)

المقاربة الوظيفية للدراسة

الأنسب لأنها تساعد في تفسير دور الذكاء الاصطناعي كوسيلة لتحسين الأداء التعليمي.

- الجامعة – نظام اجتماعي
- الطالب – عنصر داخل هذا النظام
- الذكاء الاصطناعي – أداة / وسيلة لدعم النظام
- التحصيل العلمي – نتيجة أو مخرجات النظام.

ومنه: استخدام الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين وظيفة التعليم ورفع كفاءة التحصيل العلمي.

تعد المقاربة الوظيفية من المقاربات المهمة في علم الاجتماع حيث تنظر إلى المجتمع على أنه نظام متكامل يتكون من عناصر مترابطة، يعمل كل عنصر فيها على تحقيق التوازن والاستقرار، ويعتبر التعليم من أهم هذه العناصر لأنه يساهم في نقل المعرفة وتنمية مهارات الأفراد.

تعتمد هذه الدراسة على المقاربة الوظيفية التي تنظر إلى التعليم باعتباره نسقاً اجتماعياً يسعى إلى تحقيق التوازن والاستقرار من خلال أداء وظائف محددة، وفي هذا الإطار، يعتبر الذكاء الاصطناعي أداة حديثة تساهم في تحسين أداء هذا النسق، من خلال دعم العملية التعليمية وتسهيل اكتساب المعرفة، مما ينعكس إيجابيا على مستوى التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي

وفي هذا السياق، ينظر إلى الجامعة كنظام تعليمي يهدف إلى تحقيق النجاح الأكاديمي الطالب الجامعي ، حيث يعد الطالب الجامعي عنصرا أساسيا داخل هذا النظام، ويتأثر تحصيله العلمي بعدة عوامل من بينها الوسائل التعليمية التي يستخدمها.

ومع التطور التكنولوجي ظهر الذكاء الاصطناعي كوسيلة حديثة تستخدم في التعليم، حيث يساعد الطالب الجامعي على فهم الدروس، والحصول على المعلومات بسهولة، وتنظيم عملية التعلم بشكل أفضل، وهذا ما يجعله

أداة مهمة في تحسين مستوى التحصيل العلمي. وترى المقاربة النظرية الوظيفية أن إدخال مثل هذه التكنولوجيا في التعليم يؤدي إلى تحسين أداء النظام التعليمي، لأنها تساهم في تسهيل عملية التعلم وجعلها أكثر فعالية، فالذكاء الاصطناعي لا يلغي دور الأستاذ أو الطالب الجامعي ، بل يساعدهما ويزيد من كفاءتهما.

المبحث الثالث : الأدبيات التطبيقية

أولا : الدراسات السابقة.

تعد الدراسات السابقة ركيزة أساسية في أي بحث علمي . إذ تسهم في تحديد الإطار النظري و المنهجي الذي يستند إليه الباحث ،كما تساعد على إبراز الفجوات المعرفية التي نسعى في بحثنا الحالي إلى معالجتها . و من خلال الاطلاع على الأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ، يمكن لنا الوقوف على الجهود العلمية المبذولة ، و مناهج المعالجة المختلفة ، فضلا عن نتائج التي توصلت إليها هده الدراسات ، مما يعنينا على بناء دراستنا بشكل منهجي و متكامل و في هدا المبحث سيتم استعراض مجموعة من الدراسات التي تناولت الموضوع من جوانب متعددة مع تحليل أوجه الاتفاق و الاختلاف بينهما ، و تبيان مدى ارتباطهم بالدراسة الحالية .

المطلب الأول : الدراسات السابقة:

-1دراسة بن عروسي طيب ، غزال ياسمين ، بعنوان : **تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التحصيل العلمي للطلبة GPT Chat نموذجا** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الطور الثالث ، قسم علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة اعبد الحميد بن باديس – مستغانم ، سنة 2024 ،كان هدف الدراسة معرفة أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على الجانب العلمي ، وذلك من خلال ابراز سلبيات و ايجابية استخدامه على الطلبة .

و لقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- ✓ ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم في رفع مستوي التحصيل العلمي للطلبة.
- ✓ تطبيقات الذكاء الاصطناعي تفلل على الطلبة الوقت و الجهد.
- ✓ عدم المعرفة الجيدة بكيفية عمل التطبيقات يوقع الطلبة في الخطأ.
- ✓ وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها :
- ✓ على الطلبة الالمام التام بتطبيقات الذكاء الاصطناعي و كيفية العمل بها لمواكبة التطور التكنولوجي.
- ✓ يجب على الطلبة و الباحثين معرفة أخلاقيات البحث العلمي و العمل بها لأنها تضبط مسار الباحث و و تحافظ على لمسة الباحث الابداعية و مصداقيته في العمل.
- ✓ يرجي التحقق من المعلومة المستهلكة من قبل تطبيقات الذكاء الاصطناعي حتى يتجنب الوقوع في الخطأ
- ✓ عدم الاعتماد الكي على تطبيقات الذكاء الاصطناعي و بذل مجهود في استخلاص المعلومة من الكتب و المقالات العلمية للحفاظ على نشاط العقل و مردوديته .

- ✓ استغلال هذه التطبيقات المدعمة بالذكاء الاصطناعي في التعلم كاللغات مثلا.
- ✓ يجب ضبط طرق و مجالات استغلال الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي من طرف الجهات المختصة
- ✓ يجب على الجهات المختصة أيضا أن تبني برامج و مناهج تعليمية تواكب هذا التطور.

2-**دراسة أنفال بلحبيب ، بشرى طيراني** ، بعنوان : **استخدام الطلبة للذكاء الاصطناعي في بحوثهم العلمية** ، مذكرة مقدمة لاستكمال نيل شهادة ماستر أكديمي ، قسم علم اجتماع اتصال ، جامعة عمار ثليجي الأغواط . سنة 2024.

و قد هدفت هاته الدراسة إلى:

- ✓ التعرف على مدى انخراط التعليم العالي في الاعتماد على الذكاء الاصطناعي و تطبيقاتيه.
- ✓ التعرف على أهم استخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي.
- ✓ التحقق من تأثير الاعتماد على الذكاء الاصطناعي و تطبيقاتيه في التعليم العلي على طالب الجامعي .
- ✓ و لقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:
- ✓ طلبة جامعة عمار ثليجي الأغواط (كلية الطب و التكنولوجيا) ذات اطلاع بمستجدات الذكاء الاصطناعي الذي يحضا باهتمام رواد مواقع التواصل الاجتماعي و الطالبة الجامعيين و حتى الملتقيات العلمية للعريف به و حث الطلبة على استخدامه و خاصتا في المجال العلمي.
- ✓ نسبة كبيرة من طلبة جامعة عمار ثليجي الاغواط يعتمدون على الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي و سبق لهم الاعتماد عليه في البحث الميداني و الحضرات و البحوث كما اعتمد عليه الطلبة العميين في المشاريع و طلبة الدكتورة في المقالات العلمية.
- ✓ الكثير من أساتذة جامعة عمار ثليجي الاغواط أحيانا ما يستخدمون الذكاء الاصطناعي في تقديم الدروس و المحضرات و أحيانا ما يحفزون الطلاب على استخدامه في المجال العلمي.
- ✓ نسبة كبيرة من طلاب جامعة عمار ثليجي الاغواط و بكل مستوياتهم يرون أن الذكاء الاصطناعي حقق كفاءة بحثية.
- ✓ علاقة الذكاء الاصطناعي تظهر برقمنة الانتاج البيداغوجي في وضع الدروس و المحضرات في المنصة التي تتيح لهم فرصة التفاعل و الرد و اجراء الامتحانات الرقمية.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها:

-لا يوجد

3-**دراسة عامر هني** ، بعنوان : الذكاء الاصطناعي و انعكاساته على البحوث العلمية الجامعية في الجزائرية، الدراسة منشورة في : مجلة الدراسات القانونية و الاقتصادية ، سنة 2025.

و قد هدفت هاته الدراسة إلى : إبراز دور الكبير و الفعال لتقنية الذكاء الاصطناعي في اعدادا البحوث العلمية الجامعية في الجزائر هذا من جهة ، و من جهة اخرى التعرف على أثاره السلبية على الامانة العلمية ، و الملكية الفكرية للباحث الجامعي ، و هو ما يهمنا أكثر و التي تتمثل في السرقة العلمية ، و انتحال الشخصية البحثية للمؤلفين ، و تزييف المادة العلمية للبحوث الأكاديمية ، و قتل الروح البحثية الذاتية لدى الطبلة و الباحثين الجزائريين و التي تتطلب من قطاع التعليم العالي و البحث العلمي في الجزائر تعزيز أخلاقيات تقنيات الذكاء الاصطناعي للحد من تلك السلبيات ، و تحسين جودة البحوث العلمية الجامعية ، مما يرفع من نزاهة الباحث الجزائري ، و مصداقية الشهادة الجامعية الجزائرية .

و لقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

وجدنا بأن للذكاء الاصطناعي أهمية كبيرة في تحسين جودة البحوث العلمي الجامعية ، و ذلك لما له من تقنيات رقمية تستخدم في اعداد البحوث العلمية، من أبرزها مواقع الترجمة الآلية للغات، وتطبيق Chat GPT للاجابة على السائلة المطروحة له من قبل الطلبة والباحثين، وما يتميز به من سرعة في تقديم البيانات و معالجتها ، وسعة كبيرة جدا في المادة المعلوماتية ، و دقة في المعطيات العلمية.

كما علمنا بأن للذكاء الاصطناعي آثار سلبية عديدة على البحوث العلمية الجامعية في الجزائر، و على رأسها السرقة العلمية ، و انتهاكاتها للملكية الفكرية للغير و الأمانة العلمية ،كما تعرفنا على مختلف صور السرقة العلمية ، سواء المقصودة أو غير المقصودة منها أو العفوية ، و التي لم يتقيد فيها المؤلف بقواعد وضوابط منهجية البحث العلمي، العلمية، بالاضافة إلى التزييف وانتحال الحقوق المعنوية للمؤلفين، وقتل روح الابداع والاجتهاد للطلبة والباحثين، والذين تغلب على الكثيرين منهم الكسل البحثي والخمول الفكري.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها:

- ❖ توفير تقنيات الرقابة الالكترونية ذات الجودة العالية على أنظمة الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحوث العلمية الجامعية ، بغية التصدي للسرقات العلمية الرقمية والحد منها، وذلك تعزيزا للأمانة العلمية وحماية الملكية الفكرية للمؤلفين من الانتهاكات المتكررة.
- ❖ القيام بإصلاحات تشريعية يعاد فيها النظر في بعض القواعد و النصوص القانونية الخاصة بالذكاء الاصطناعي و البحث العلمي ، لحل المشكلات الحالية التي يعاني منها الاثنين.
- ❖ تشديد العقوبات وتفعليها على مرتكبي جرائم السرقة العلمية من الطلبة و الباحثين ، لفرض هيبة قطاع التعليم العالي و البحث العلمي ، و الحد من تلك الجرائم.
- ❖ تحديث أنظمة و برامج و مواقع الذكاء الاصطناعي الحالية المستخدمة في اعداد البحوث العلمية الجامعية في الجزائر ، بالإضافة الى استعمال أجهزة الكترونية أكثر تطور و أمان ، مع برامج حماية عالية التقنية ،

قصد توفير الحماية المطلوبة لخصوصية الذكاء الاصطناعي الجامعي و المنتسبين اليه و المستفيدين منه ، خاصة في وجه القرصنة الالكترونية و الفيروسات الالكترونية المستهدفة للمواقع الرسمية

4- دراسة دنيا حرارة ، دحمان فاطمة الزهراء ، بعنوان : **تمثيلات استخدام الذكاء الاصطناعي في تحصيل أكاديمي لدى الطالبة الجامعيين** ، مذكرة مقدمة لاستكمال نيل شهادة ماستر أكديمي ، قسم اعلام سمعي بصري ، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي . سنة 2025.

و هدفت هده الدراسة الى رصد أثر التمثيلات على مستوى التحصيل العلمي لدى الطلبة ، و ما مدى وعيهم و ما ايجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي في المسار الأكاديمي.

و لقد توصلت الدراسة إلى ن أغلب الطلبة لديهم تصور إيجابي تجاه استخدام تطبيقات وتقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث يرون أنه يساهم وبشكل كبير في الوصول إلى المعرفة، وتنظيم المحتوى الدراسي، وإنجاز الأعمال والتحضير للامتحانات في وقت قصير، وفي المقابل عبر البعض عن تخوفهم في الاعتماد المفرط عليه لما يسببه من ضعف في تنمية المهارات الشخصية.

و خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها:

-1تعزيز الوعي الاعلامي الرقمي لدى الطلبة، من خلال وحدات دراسية أو ورشات تطبيقية تساعدهم على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بوعي نقدي، بعيدا عن الاتكالية أو الاستخدام غير الاخالقي.

-2دمج مفاهيم الذكاء الاصطناعي في المناهج الاكاديمية، لا فقط من زاوية التقنية، بل بوصفه خطابا واتجاها ثقافيا يؤثر في التمثلات والممارسات الاتصالية.

-3تشجيع الدراسات البينية التي تربط بين الاعلام السمعي البصري، علم النفس التربوي ، والذكاء الاصطناعي، لفهم أعمق لتأثير هذه الادوات على عملية التعلم.

-4التركيز على البعد الاتصالي للذكاء الاصطناعي، باعتباره وسيطًا معرفيا جديدا، يتدخل في إنتاج المعنى، وتوجيه الفهم، وتشكيل الافق المعرفي لدى المتعلّمين.

-5اقتراح دراسات ميدانية مقارنة بين تخصصات مختلفة لفهم مدى تأثير التكوين المعرفي والثقافي على تمثلات الذكاء الاصطناعي وأثره في التحصيل.

-6إشراك الطلبة في نقاشات مفتوحة داخل الفضاء الجامعي حول الذكاء الاصطناعي، لتحفيز التفكير النقدي، وبناء تمثلات أكثر توازنا وواقعية.

المطلب الثاني : التعقيب على الدراسات السابقة

ترتبط الدراسات الأربع السابقة بموضوع الدراسة الحالية ترابطاً وثيقاً؛ حيث تشترك جميعها في اتخاذ "استخدامات الذكاء الاصطناعي" كمتغير محوري داخل البيئة الجامعية. وقد شكّلت هذه الدراسات سنداً موضوعياً لفرضيات البحث الحالي؛ إذ تدعم نتائج (بن عروسي وغزال، 2024) و (حرارة ودحمان، 2025) فرضيتنا الأولى والثانية حول أثر الذكاء الاصطناعي في إثراء التحصيل المعرفي وتجويد النتائج والمعدلات الدراسية عبر اختصار الوقت والجهد، بينما تتقاطع دراستا (بلحبيب وطيراني، 2024) و (عامر هني، 2025) مع فرضيتنا الثالثة من خلال إبراز دور هذه الأدوات في تطوير المهارات المنهجية وتوليد الأفكار، مما يساهم في تنمية الجانب الإبداعي والبحثي لدى الطالب الجامعي.

ومنهجياً، عززت الدراسات الأربع خيارات الدراسة الحالية بالاعتماد على المنهج الوصفي واستخدام الاستبيان كأداة رئيسية لتشخيص هذه الظاهرة الرقمية المتسارعة.

وتتحدد الفجوة العلمية التي تسدها الدراسة الحالية في الانتقال من رصد "الاستخدام العام" أو "المنهجي" الذي ركزت عليه الدراسات السابقة، إلى التفكيك الدقيق لأبعاد التحصيل الأكاديمي (المعرفي، الرقمي، والإبداعي)، مستفيدة من الخصوصية الزمنية الحالية (2026) التي تعكس نضجاً أكبر في تعامل الطالب الجامعي مع هذه التقنيات، وعبر عينة عرضية تضمن رصد الواقع الميداني بدقة

المطلب الثالث: اختيارالنظرية

النظرية البنائية الوظيفية

1-نبذة تاريخية عن نظرية

نشأت النظرية البنائية الوظيفية في أواخر القرن التاسع عشر وتطورت في ثلاثينيات القرن العشرين. حيث ترى النظرية أن المجتمع عبارة عن "نسق" متكامل من أجزاء مترابطة (البناء)، حيث يؤدي كل جزء دوراً محدداً (الوظيفة) للحفاظ على توازن واستقرار المجتمع و هي رؤية سوسيولوجية تهدف إلى تحليل ودراسة بنى المجتمع من ناحية والوظائف التي تقوم بها هذه البنى من ناحية أخرى.إن المقصود بالبنائية الوظيفية كل البحوث و الدراسات التي يتمحور اهتمامها في شكل أو بناء أي وحدة، أو يكون محور الاهتمام هو الوظائف التي تؤديها الوحدة في إطار البناء العام للوحدات أو البناء الكلي،.(**د أحمد زايد ،2008 ، ص51**)

2- **اهم رواد النظرية** : هناك جملة كبيرة من رواد النظرية البنائية نذكر منهم

برونيسلاف مالينوفسكي (1884-1942): بالرغم من كونه أنثروبولوجياً، ساهم مالينوفسكي في تعزيز الفهم الوظيفي لبنية المجتمع من خلال دراساته حول الثقافات البدائية، مؤكدًا أن كل مؤسسة تلبي احتياجات اجتماعية أو نفسية محددة، وأن استمرارية المجتمع تعتمد على قدرة المؤسسات على تلبية تلك الاحتياجات.

ألفريد رادكليف براون (1881-1955): من رواد الأنتروبولوجيا الاجتماعية، قدم مفهومًا بنيويًا وظيفيًا يشرح كيفية تفاعل أجزاء المجتمعات المختلفة.

إميل دوركايم (1858–1917): يعد إميل دوركايم أحد أبرز المؤسسين لعلم الاجتماع الحديث، ووضع الأسس الأولى للنظرية البنيوية الوظيفية، مركّزًا على التضامن الاجتماعي كعامل رئيسي في استقرار المجتمعات.

تالكوت بارسونز (1902–1979): يعد بارسونز من أبرز علماء الاجتماع تأثيرًا في القرن العشرين، حيث طور النظرية البنيوية الوظيفية من خلال تركيزه على النظم الاجتماعية، ورؤيته للمجتمع كورقة تتكون من أجزاء مترابطة تعمل معًا للحفاظ على الاستقرار.(**رائد إدريس محمود ،2023 ص 100**)

خلاصة الفصل :

بعد تتمة الجانب النظري والذي يشكل عمود الأساس و الركيزة من ركائز البحث العلمي، حيث تطرقنا فيه الجميع المعلومات النظرية المرتبطة بموضوع بحثنا، و تعرفنا على جملة المفاهيم الأساسية كما عرجنا على عينة من الدراسات السابقة التي وضحت لنا مسار بحثنا لنتقدم خطوات نحو التطبيق فيه، ومنه ننتقل الى الفصل الثاني الذي يحتوي على الجانب التطبيقي للدراسة حيث يتضمن الدراسة الميدانية عرض النتائج وتحليلها و دراسة فرضيات البحث و مدى تحققها.

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

تمهـــيد:

بعد التطرق في الفصل الأول إلى الجانب النظري المتعلق بالذكاء الاصطناعي وعلاقته بالطالب الجامعي والتحصيل العلمي، يأتي هذا الفصل ليعالج الجانب الميداني للدراسة، وذلك من خلال تحليل البيانات المتحصل عليها من الاستمارة الموجهة لعينة من الطلبة الجامعيين، بهدف التعرف على مدى انعكاس استخدام الذكاء الاصطناعي على التحصيل العلمي لديهم.

وقد اعتمدت الدراسة الميدانية على مجموعة من الفرضيات التي تتمثل في مساهمة الذكاء الاصطناعي في تنمية الزاد المعرفي لدى الطالب الجامعي، ودوره في تحسين النتائج الدراسية، إضافة إلى إسهامه في تنمية مهارات التطور والإبداع. ومن خلال هذا الفصل سيتم عرض وتحليل وتفسير البيانات وفق هذه الفرضيات للوصول إلى نتائج علمية تساعد على فهم طبيعة العلاقة بين استخدام الذكاء الاصطناعي والتحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

أولا : الطريقة

– 1مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع البحث هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي (موريس ، 2006 ، ص 298)

ومجتمع البحث في دراستنا هذه هم **عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي** الموسم الجامعي 2026/2025 و المتكونة من **120** طالب و طالبة.

ومن خلال بحثنا اعتمدنا على اختيار **العينة العرضية** : و هي العينة التي يتم فيها الاختيار عن طريق الصدفة أو بشكل عرضي، من خلال اختيار أفراد متاحين بسهولة للباحث وفي متناول اليد، دون قواعد إحصائية صارمة. تُستخدم لجمع البيانات سريعاً أو في الدراسات الاستطلاعية و تفيد في الاستطلاعات الأولية للتعرف على ظاهرة البحث بشكل أولي وغير معمق (**نبيل جمعة صالح النجار، 2007،ص23**)أما عينة بحثنا فهم طلبة جامعة حمة الأخضر بالوادي

– 2تحديد المتغيرات وطرق قياسها:

المتغير الأول: الذكاء الاصطناعي.

المتغير الثاني: التحصيل العلمي عند الطالب الجامعي.

تم قياسها ميدانيا باستخدام الأساليب الإحصائية البسيطة كالتكرارات والنسب المئوية والجداول الإحصائية البسيطة.

ثانيا : الأدوات

–1أدوات جمع البيانات

يلجأ الباحث في دراساته لاستخدام أداة مناسبة في تجميع البيانات والمعلومات، وفي دراستنا هذه اعتمدنا على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات

الاستبانة: تعد استمارة البحث من أكثر أدوات جمع البيانات شيوعا في البحوث الاجتماعية، هذا ما يدفع الباحث إلى بذل الجهد من أجل صياغة استمارة البحث بصورة تؤدي إلى تحقيق أهداف الدراسة. فمصطلح

الاستبانة يشير إلى أداة لجمع البيانات وهي عبارة عن استمارة بحث ويعرفها فاخر عاقل أنها : " أداة مفيدة من أدوات البحث العلمي، وهي مستعملة على نطاق واسع للحصول على الحقائق والتوصل إلى

الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء، وتضم عددا من الأسئلة يطلب من المبحوث أن يجيب عنها بنفسه. (**بوحوش، 2019، ص71**)

تعريف إجرائي للاستبيان :هو أداة من أدوات جمع البيانات والمعلومات يتكون من مجموعة من الأسئلة بعدها الباحث ويوجهها للمبحوثين بهدف الإجابة عليها.

شمل الاستبيان في بحثنا هذا أسئلة مغلقة، والهدف من الأسئلة المغلقة هو الوصول إلى إجابة محددة من طرف المبحوثين، وبالتالي تكون أكثر دقة.

بلغ عدد أسئلة الاستبيان 24 سؤالا مقسما إلى أربعة محاور كالآتي:

المحور الأول: ضم أسئلة عن البيانات الشخصية للمبحوثين وكانت من السؤال 01 إلى السؤال 03

المحور الثاني: ضم مجموعة من الأسئلة تتمحور حول اسهام استخدام الذكاء الاصطناعي في تنمية الزاد المعرفي لدى الطالب الجامعي من السؤال 04 إلى السؤال 10

المحور الثالث : ضم مجموعة من الأسئلة تتمحور اسهام الذكاء الاصطناعية في تحسين النتائج الدراسية لدى الطالب الجامعي من السؤال 11 إلى السؤال 17

-المحور الرابع: ضم مجموعة من الأسئلة تتمحور اسهام الذكاء الاصطناعي في تحسين قدرة التفكير من السؤال (18 إلى السؤال 24

-2الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة

التكرارات وتتمثل في المجاميع التي تم الحصول عليها لإجابات المبحوثين حول البديلين نعم ولا.

-النسب المئوية: اعتمدنا في تحليل النتائج المتحصل عليها على النسب المئوية والتي تحسب كما يلي:

النسب المئوية – التكرارات (100) – المجموع الكلي للعينة.

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

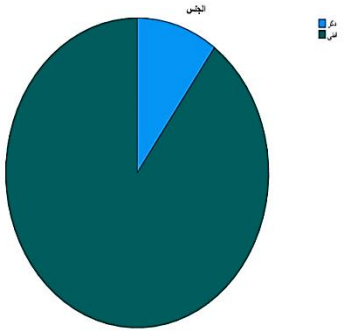
1/- أولا: النتائج

1-1- عرض وتحليل البيانات الشخصية

الجنس

الجدول رقم 01: يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

	التكرار	النسبة
ذكر	12	10,0
انثى	108	90,0
المجموع	120	100,0



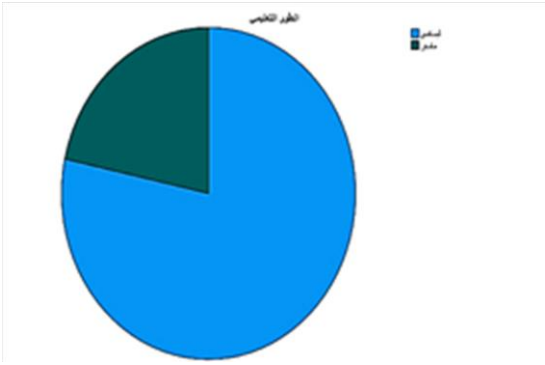
الشكل رقم 01 : يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

يتضح من خلال نتائج توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس أن فئة الإناث شكّلت النسبة الأكبر من أفراد العينة، حيث بلغ عددهن 108 طالبة بنسبة 90% من إجمالي أفراد الدراسة، في حين بلغ عدد الذكور 12 طالبًا بنسبة 10% فقط. ويعكس هذا التفاوت هيمنة العنصر النسوي ضمن العينة المدروسة، وهو ما قد يُفسَّر بطبيعة التخصصات محل الدراسة (العلوم الاجتماعية والإنسانية) التي تعرف عادة إقبالًا أكبر من الإناث مقارنة بالذكور. كما يشير هذا التوزيع إلى أن نتائج الدراسة تعكس بدرجة أكبر تصورات وآراء الطالبات الجامعيات حول استخدامات الذكاء الاصطناعي وانعكاساته على التحصيل العلمي.

الطور التعليمي

الجدول رقم 02: يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الطور التعليمي

	التكرار	النسبة
ليسانس	94	78,3
ماستر	26	21,7
المجموع	120	100,0



الشكل رقم 02 : يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الطور التعليمي

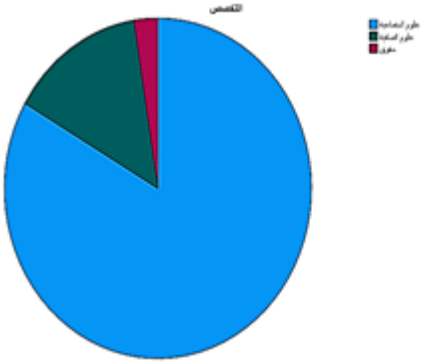
تُظهر نتائج توزيع أفراد العينة حسب الطور التعليمي أن أغلبية المبحوثين ينتمون إلى طور الليسانس، حيث بلغ عددهم 94 طالبًا بنسبة 78.3% من إجمالي أفراد العينة، بينما بلغ عدد طلبة الماستر 26 طالبًا بنسبة

21.7%. ويبيّن هذا التوزيع هيمنة طلبة الليسانس في الدراسة، وهو ما قد يُعزى إلى ارتفاع عددهم داخل الوسط الجامعي مقارنة بطلبة الماستر. كما يعكس هذا التنوع في الطور التعليمي إمكانية الحصول على تصورات مختلفة حول استخدامات الذكاء الاصطناعي وانعكاساته على التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي باختلاف مستوياتهم الدراسية.

التخصص

الجدول رقم 03 : يبين يبين توزيع المبحوثين حسب متغير التخصص

	التكرار	النسبة
علوم اجتماعية	100	83,3
علوم انسانية	17	14,2
حقوق	3	2,5
المجموع	120	100,0



الشكل رقم 03: يبين توزيع المبحوثين حسب متغير التخصص

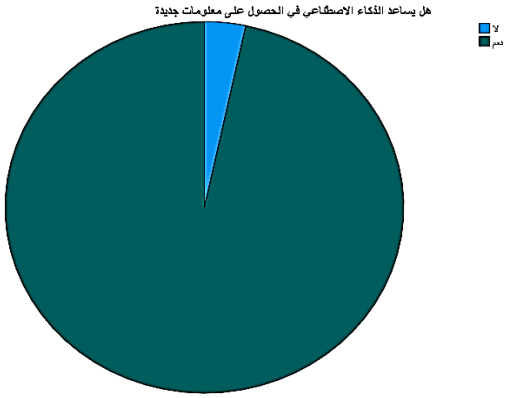
تُظهر نتائج توزيع أفراد العينة حسب التخصص أن أغلبية المبحوثين ينتمون إلى تخصص العلوم الاجتماعية، حيث بلغ عددهم 100 طالب بنسبة 83.3% من إجمالي أفراد العينة، يليه تخصص العلوم الإنسانية بعدد 17 طالبًا بنسبة 14.2%، في حين سجّل تخصص الحقوق أدنى نسبة، إذ بلغ عدد الطلبة 3 فقط بنسبة 2.5%. ويعكس هذا التوزيع هيمنة طلبة العلوم الاجتماعية ضمن العينة المدروسة، وهو ما قد يُفسَّر بطبيعة مجتمع الدراسة أو بارتفاع نسبة الإقبال على هذا التخصص مقارنة بالتخصصات الأخرى. كما يبرز هذا التنوع النسبي في التخصصات إمكانية رصد اختلاف التصورات حول استخدامات الذكاء الاصطناعي وانعكاساته على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين تبعًا لاختلاف المجال المعرفي والتخصص الأكاديمي.

1-2- عرض وتحليل نتائج المحاور

المحور الأول: يسهم استخدام الذكاء الاصطناعي في تنمية الزاد المعرفي لدى الطالب الجامعي

الجدول رقم 04: يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يساعدك الذكاء الاصطناعي في الحصول على معلومات جديدة

	التكرار	النسبة
لا	4	3,3
نعم	116	96,7
المجموع	120	100,0

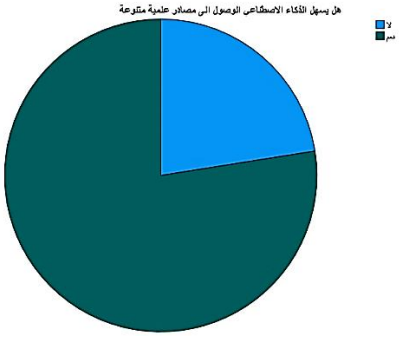


الشكل رقم 04: يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يساعدك الذكاء الاصطناعي في الحصول على معلومات جديدة

تُظهر نتائج السؤال الأول من المحور المتعلق بمساهمة استخدام الذكاء الاصطناعي في تنمية الزاد المعرفي لدى الطالب الجامعي أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بـ «نعم»، حيث بلغ عددهم 116 طالبًا بنسبة 96.7% من إجمالي المبحوثين، في حين أجاب 4 طلبة فقط بـ «لا» بنسبة 3.3%. وتدل هذه النتائج على وجود اتفاق كبير بين أفراد العينة حول الدور الإيجابي للذكاء الاصطناعي في مساعدة الطالب الجامعي على الحصول على معلومات جديدة، وهو ما يعكس فعاليته في توسيع دائرة المعرفة وتسهيل الوصول إلى المعلومات المتنوعة بسرعة وسهولة، الأمر الذي قد يسهم في تعزيز الرصيد المعرفي لدى الطالب الجامعي.

الجدول رقم 05: يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يسهل الذكاء الاصطناعي الوصول الى مصادر علمية متنوعة

	التكرار	النسبة
لا	27	22,5
نعم	93	77,5
المجموع	120	100,0

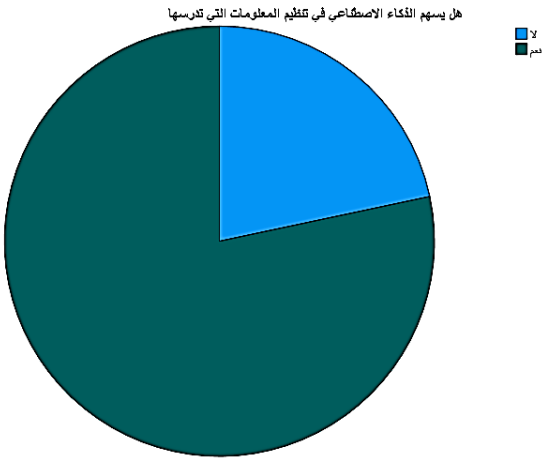


الشكل رقم 05 : يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يسهل الذكاء الاصطناعي الوصول الى مصادر علمية متنوعة

تُظهر نتائج السؤال الثاني من المحور الأول أن غالبية أفراد العينة يرون أن الذكاء الاصطناعي يسهل الوصول إلى مصادر علمية متنوعة، حيث أجاب 93 طالبًا بـ «نعم» بنسبة 77.5% من إجمالي المبحوثين، مقابل 27 طالبًا أجابوا بـ «لا» بنسبة 22.5%. وتشير هذه النتائج إلى وجود توجه إيجابي لدى الطالب الجامعي نحو اعتبار الذكاء الاصطناعي وسيلة فعّالة تساعدهم في الوصول إلى مصادر علمية متعددة ومتنوعة، الأمر الذي قد يسهم في إثراء معارفهم وتوسيع آفاق البحث والتعلّم لديهم. كما يمكن تفسير هذه النتيجة بقدرة تطبيقات الذكاء الاصطناعي على توفير معلومات ومراجع بشكل سريع وميسر، مما يدعم العملية التعليمية ويعزز الزاد المعرفي للطالب الجامعي.

الجدول رقم 06: يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يسهم الذكاء الاصطناعي في تنظيم المعلومات التي تدرسها

	التكرار	النسبة
لا	26	21,7
نعم	94	78,3
المجموع	120	100,0

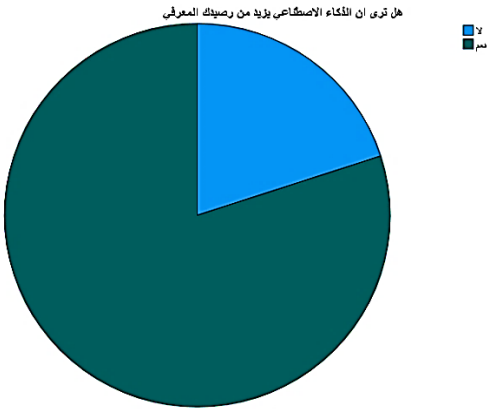


الشكل رقم 06 : يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يسهم الذكاء الاصطناعي في تنظيم المعلومات التي تدرسها

تُظهر نتائج السؤال الثالث من المحور الأول أن أغلبية أفراد العينة يرون أن الذكاء الاصطناعي يسهم في تنظيم المعلومات التي يدرسونها، حيث أجاب 94 طالبًا بـ «نعم» بنسبة 78.3% من إجمالي المبحوثين، في حين أجاب 26 طالبًا بـ «لا» بنسبة 21.7%. وتشير هذه النتائج إلى وجود اتجاه إيجابي لدى أغلب الطلبة نحو اعتبار الذكاء الاصطناعي أداة مساعدة في ترتيب وتنظيم المعلومات الدراسية بطريقة أكثر وضوحًا وسهولة، مما قد يساعدهم على تحسين الفهم والاستيعاب. كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى قدرة تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تبسيط المعلومات وتصنيفها وتقديمها بصورة منظمة، الأمر الذي يسهم في دعم التحصيل المعرفي لدى الطالب الجامعي.

الجدول رقم 07 : يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل ترى ان الذكاء الاصطناعي يزيد من رصيدك المعرفي

	التكرار	النسبة
لا	24	20,0
نعم	96	80,0
المجموع	120	100,0



الشكل رقم 07: يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل ترى ان الذكاء الاصطناعي يزيد من رصيدك المعرفي

تُبيّن نتائج السؤال الرابع من المحور الأول والمتعلق بمدى مساهمة الذكاء الاصطناعي في زيادة الرصيد المعرفي لدى الطالب الجامعي أن غالبية أفراد العينة ينظرون إليه باعتباره أداة فعّالة في دعم المعرفة وتوسيعها.

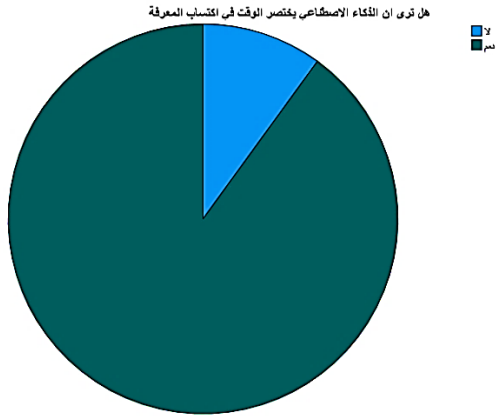
حيث أظهرت النتائج أن 80% من المبحوثين (96 طالباً) أجابوا بـ"نعم"، مقابل 20% (24 طالباً) أجابوا بـ"لا". ويعكس هذا التوزيع هيمنة الاتجاه الإيجابي لدى الطالب الجامعي نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذكاء الاصطناعي يوفر للطالب الجامعي إمكانية الوصول السريع إلى كمّ كبير من المعلومات المتنوعة، إضافة إلى تقديم شروحات مبسطة تساعد على الفهم والاستيعاب، مما يسهم في تعزيز رصيده المعرفي مقارنة بالأساليب التقليدية في التعلم.

في المقابل، فإن نسبة 20% التي لم ترَ هذا الأثر قد تعود إلى اختلاف أنماط الاستخدام بين الطلبة، أو محدودية توظيف هذه التقنيات في تعلمهم، أو عدم الثقة الكاملة في المعلومات التي تقدمها بعض التطبيقات الذكية.

الجدول رقم 08: يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل ترى ان الذكاء الاصطناعي يختصر الوقت في اكتساب المعرفة

	التكرار	النسبة
لا	12	10,0
نعم	108	90,0
المجموع	120	100,0



الشكل رقم 08: يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل ترى ان الذكاء الاصطناعي يختصر الوقت في اكتساب المعرفة

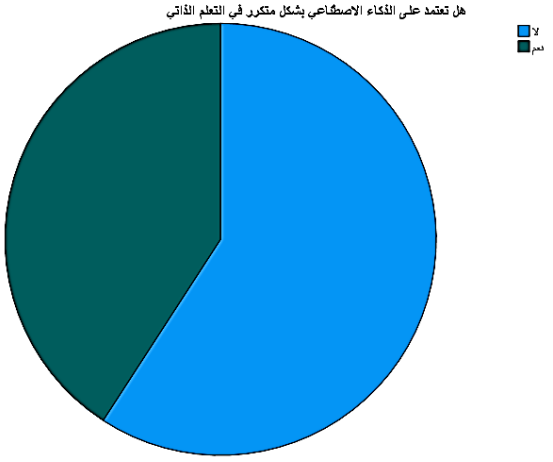
تُظهر نتائج السؤال الخامس من المحور الأول أن أغلبية أفراد العينة يرون أن الذكاء الاصطناعي يسهم في اختصار الوقت في اكتساب المعرفة، حيث أجاب 108 طالبًا بـ «نعم» بنسبة 90% من إجمالي المبحوثين، في حين أجاب 12 طالبًا بـ «لا» بنسبة 10%. وتشير هذه النتائج إلى وجود اتجاه إيجابي واضح لدى الطلبة نحو اعتبار الذكاء الاصطناعي وسيلة فعالة لتسريع عملية التعلم وتقليل الوقت المستغرق في البحث عن المعلومات واكتسابها.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بكون تطبيقات الذكاء الاصطناعي توفر إجابات سريعة ومباشرة، وتساعد على تلخيص الدروس وتبسيط المحتوى العلمي، مما يساهم في تسهيل عملية التعلم وتوفير الجهد والوقت لدى الطالب الجامعي

في المقابل، قد تعود نسبة 10% التي لم تؤيد هذا الطرح إلى اختلاف في أساليب الاستخدام أو ضعف الاستفادة من هذه التقنيات، أو الاعتماد على مصادر تقليدية تتطلب وقتاً أطول في التحصيل المعرفي.

الجدول رقم 09: يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل تعتمد على الذكاء الاصطناعي بشكل متكرر في التعلم الذاتي

	التكرار	النسبة
لا	71	59,2
نعم	49	40,8
المجموع	120	100,0



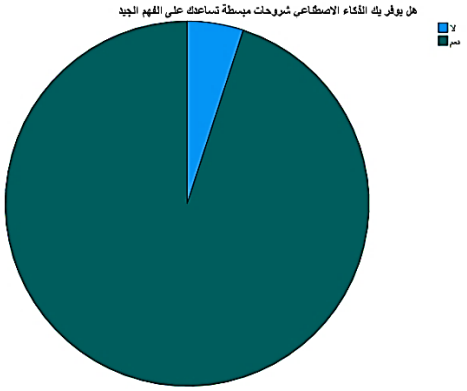
الشكل رقم 09 : يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل تعتمد على الذكاء الاصطناعي بشكل متكرر في التعلم الذاتي

تُظهر نتائج هذا السؤال أن أغلبية أفراد العينة لا يعتمدون على الذكاء الاصطناعي بشكل متكرر في التعلم الذاتي، حيث أجاب 71 طالبًا بـ «لا» بنسبة 59.2% من إجمالي المبحوثين، في حين أجاب 49 طالبًا بـ «نعم» بنسبة 40.8%. وتشير هذه النتائج إلى وجود تباين في مستوى توظيف الذكاء الاصطناعي داخل الممارسة التعليمية الذاتية لدى الطالب الجامعي ، مع غلبة الاتجاه غير المنتظم أو المحدود في الاستخدام.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن جزءًا من الطلبة قد لا يزال يعتمد على الطرق التقليدية في التعلم الذاتي، مثل الكتب والمراجع والمحاضرات، أو قد يستخدم الذكاء الاصطناعي بشكل عرضي وليس بشكل متكرر ومنهجي. في المقابل، تعكس نسبة 40.8% وجود فئة من الطلبة الجامعيين بدأت تعتمد على هذه التقنيات بشكل أوضح في تنظيم تعلمها الذاتي والبحث عن المعلومات.

الجدول رقم 10 : يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يوفر لك الذكاء الاصطناعي شروحات مبسطة تساعدك على الفهم الجيد

	التكرار	النسبة
لا	6	5,0
نعم	114	95,0
المجموع	120	100,0



الشكل رقم 10: يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يوفر لك الذكاء الاصطناعي شروحات مبسطة تساعدك على الفهم الجيد

تُظهر نتائج هذا السؤال أن أغلبية كبيرة من أفراد العينة يرون أن الذكاء الاصطناعي يوفر شروحات مبسطة تساعدهم على الفهم الجيد، حيث أجاب 114 طالبًا بـ «نعم» بنسبة 95% من إجمالي المبحوثين، في حين أجاب 6 طلاب فقط بـ «لا» بنسبة 5%. وتشير هذه النتائج إلى وجود اتفاق واسع بين الطلبة حول فعالية الذكاء الاصطناعي في تبسيط المحتوى العلمي وتسهيل عملية الفهم والاستيعاب.

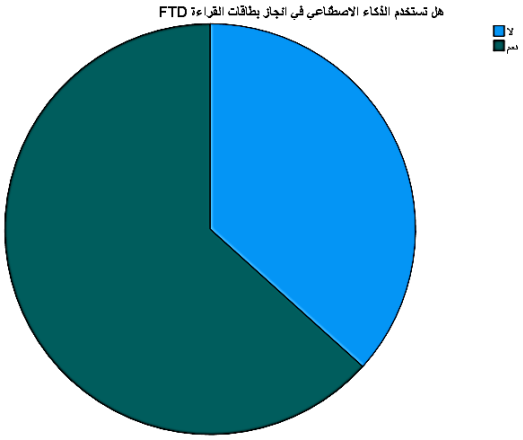
كما يمكن تفسير هذه النتيجة بقدرة تطبيقات الذكاء الاصطناعي على إعادة صياغة المعلومات بأسلوب سهل وواضح، وتقديم أمثلة وتوضيحات تساعد الطالب الجامعي على فهم الدروس بشكل أفضل، خاصة في المواد التي تتسم بالتعقيد. وهو ما يجعل هذه التقنيات أداة تعليمية مساعدة تعزز عملية التعلم الفردي.

في المقابل، تمثل نسبة 5% فئة محدودة قد لا تعتمد بشكل كافٍ على هذه الأدوات، أو قد لا تجد فيها فائدة إضافية مقارنة بالمصادر التعليمية التقليدية، أو ربما تعاني من ضعف في توظيفها بالشكل الأمثل.

المحور الثاني: يسهم استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين النتائج الدراسية لدى الطالب الجامعي

الجدول رقم 11: يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل تستخدم الذكاء الاصطناعي في انجاز بطاقات القراءة FTD

البدائل	التكرار	النسبة
لا	44	36,7
نعم	76	63,3
المجموع	120	100,0



الشكل رقم 11: يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل تستخدم الذكاء الاصطناعي في انجاز بطاقات القراءة FTD

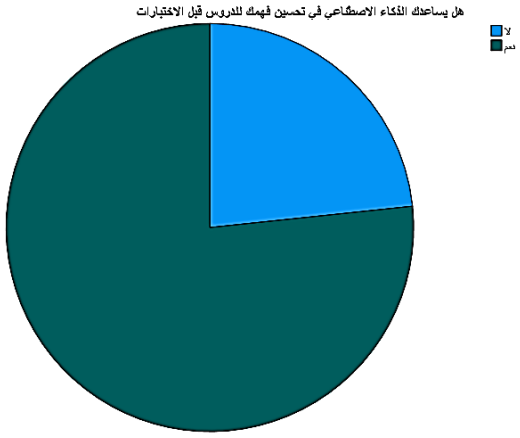
تُظهر نتائج هذا السؤال أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الذكاء الاصطناعي في إنجاز بطاقات القراءة FTD، حيث أجاب 76 طالبًا بـ «نعم» بنسبة 63.3% من إجمالي المبحوثين، في حين أجاب 44 طالبًا بـ «لا» بنسبة 36.7%. وتشير هذه النتائج إلى وجود اعتماد معتبر لدى الطلبة على الذكاء الاصطناعي في أداء هذا النوع من المهام الأكاديمية، مما يعكس توظيفه كأداة مساعدة في تنظيم وتلخيص المحتوى الدراسي.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بقدرة الذكاء الاصطناعي على تسهيل عملية إعداد بطاقات القراءة من خلال تلخيص النصوص واستخراج الأفكار الأساسية بطريقة سريعة ومنظمة، وهو ما يوفر على الطالب الجامعي الوقت والجهد في إنجاز هذه المهام.

في المقابل، تمثل نسبة 36.7% من الطلبة الذين لا يستخدمون الذكاء الاصطناعي في هذا السياق فئة قد تفضل الاعتماد على الجهد الشخصي في إنجاز الأعمال الأكاديمية، أو قد لا تكون على دراية كافية بكيفية توظيف هذه الأدوات بشكل فعال في إعداد بطاقات القراءة.

الجدول رقم 12: يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يساعد الذكاء الاصطناعي في تحسين فهمك للدروس قبل الاختبارات

	التكرار	النسبة
لا	28	23,3
نعم	92	76,7
المجموع	120	100,0



الشكل رقم 12: يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يساعد الذكاء الاصطناعي في تحسين فهمك للدروس قبل الاختبارات

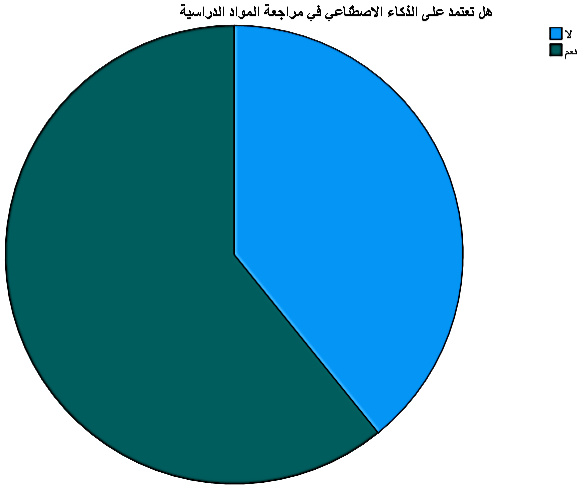
تُظهر نتائج هذا السؤال أن أغلبية أفراد العينة يرون أن الذكاء الاصطناعي يساعد في تحسين فهمهم للدروس قبل الاختبارات، حيث أجاب 92 طالبًا بـ «نعم» بنسبة 76.7% من إجمالي المبحوثين، في حين أجاب 28 طالبًا بـ «لا» بنسبة 23.3%. وتشير هذه النتائج إلى وجود اتجاه إيجابي لدى الطلبة نحو توظيف الذكاء الاصطناعي كأداة داعمة للتحضير للاختبارات وتعزيز الاستيعاب القبلي للمحتوى الدراسي.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بكون الذكاء الاصطناعي يتيح للطالب الجامعي إمكانية تبسيط الدروس، وشرح المفاهيم الصعبة، وتقديم ملخصات مركزة تساعد على الفهم السريع قبل الامتحانات، مما يساهم في تحسين مستوى الاستعداد الدراسي.

في المقابل، قد تعود نسبة 23.3% من الطلبة الذين لم يوافقوا على هذا الطرح إلى اختلاف أساليب الدراسة لديهم، أو اعتمادهم على مصادر تقليدية في المراجعة، أو عدم توظيفهم للذكاء الاصطناعي بشكل فعّال في التحضير للاختبارات.

الجدول رقم 13: يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل تعتمد على الذكاء الاصطناعي في مراجعة المواد المدرسية

	التكرار	النسبة
لا	47	39,2
نعم	73	60,8
المجموع	120	100,0



الشكل رقم 13: يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل تعتمد على الذكاء الاصطناعي في مراجعة المواد المدرسية

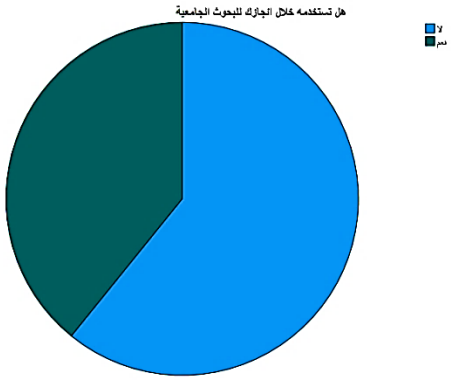
تُظهر نتائج هذا السؤال أن أغلبية أفراد العينة يعتمدون على الذكاء الاصطناعي في مراجعة المواد الدراسية، حيث أجاب 73 طالبًا بـ «نعم» بنسبة 60.8% من إجمالي المبحوثين، في حين أجاب 47 طالبًا بـ «لا» بنسبة 39.2%. وتشير هذه النتائج إلى وجود اعتماد معتبر لدى الطلبة على الذكاء الاصطناعي كأداة مساعدة في عملية المراجعة والتحضير الدراسي.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بقدرة الذكاء الاصطناعي على تقديم ملخصات للدروس، وتوضيح المفاهيم الأساسية، وتسهيل عملية إعادة تنظيم المعلومات، مما يجعل المراجعة أكثر فعالية وسرعة مقارنة بالطرق التقليدية.

في المقابل، تمثل نسبة 39.2% من الطلبة الذين لا يعتمدون على الذكاء الاصطناعي في المراجعة فئة قد تفضل الاعتماد على المذكرات والكتب الجامعية، أو قد لا توظف هذه التقنيات بشكل منتظم في دراستها، مما يحد من استخدامها في هذا السياق.

الجدول رقم 14: يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل تستخدم الذكاء الاصطناعي خلال انجازك للبحوث الجامعية

	التكرار	النسبة
لا	73	60,8
نعم	47	39,2
المجموع	120	100,0



الشكل رقم 14: يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل تستخدم الذكاء الاصطناعي خلال انجازك للبحوث الجامعية

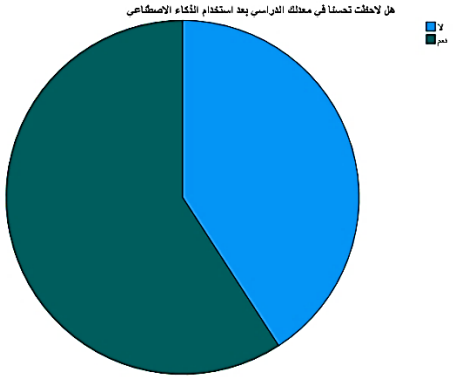
تُظهر نتائج هذا السؤال أن أغلبية أفراد العينة لا يستخدمون الذكاء الاصطناعي خلال إنجاز البحوث الجامعية، حيث أجاب 73 طالبًا بـ «لا» بنسبة 60.8% من إجمالي المبحوثين، في حين أجاب 47 طالبًا بـ «نعم» بنسبة 39.2%. وتشير هذه النتائج إلى أن توظيف الذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث الجامعية لا يزال محدودًا نسبياً لدى الطالب الجامعي ، مقارنة باستخدامه في جوانب أخرى من التعلم.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطالب الجامعي يفضل الاعتماد على المصادر الأكاديمية التقليدية مثل الكتب والمراجع الجامعية والبحوث السابقة، أو قد يفتقر إلى المهارات اللازمة لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل منهجي في إعداد البحوث. كما قد يكون هناك تخوف لدى بعض الطلبة من الاعتماد عليه بشكل مباشر في أعمال ذات طابع أكاديمي رسمي.

في المقابل، تعكس نسبة 39.2% من الطلبة الذين يستخدمون الذكاء الاصطناعي في هذا المجال وجود فئة بدأت توظفه في جمع المعلومات، وتلخيص المحتوى، وتسهيل بناء الإطار النظري للبحوث، مما يدل على بداية تحول تدريجي في أنماط إعداد الأعمال الجامعية.

الجدول رقم 15: يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل لاحظت تحسنا في معدلك الدراسي بعد استخدام الذكاء الاصطناعي

	التكرار	النسبة
لا	49	40,8
نعم	71	59,2
المجموع	120	100,0



الشكل رقم 15: يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل لاحظت تحسنا في معدلك الدراسي بعد استخدام الذكاء الاصطناعي

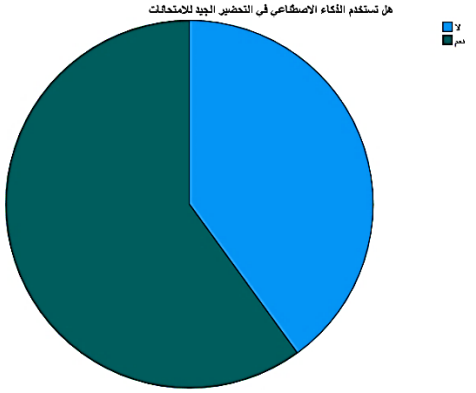
تُظهر نتائج هذا السؤال أن أغلبية أفراد العينة لاحظوا تحسنًا في معدلاتهم الدراسية بعد استخدام الذكاء الاصطناعي، حيث أجاب 71 طالبًا بـ «نعم» بنسبة 59.2% من إجمالي المبحوثين، في حين أجاب 49 طالبًا بـ «لا» بنسبة 40.8%. وتشير هذه النتائج إلى وجود اتجاه إيجابي لدى أكثر من نصف الطلبة الجامعيين نحو أثر الذكاء الاصطناعي في تحسين التحصيل الدراسي.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بكون الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين الفهم، وتسهيل المراجعة، وتقديم شروحات مبسطة، إضافة إلى مساعدته في تنظيم الوقت الدراسي، وهو ما ينعكس بشكل مباشر على الأداء الأكاديمي والمعدلات الدراسية.

في المقابل، تمثل نسبة 40.8% من الطلبة الذين لم يلاحظوا تحسنًا فئة قد لا تعتمد بشكل فعال على هذه الأدوات، أو قد يكون استخدامها للذكاء الاصطناعي غير منتظم أو غير مرتبط مباشرة برفع المستوى التحصيلي، مما يحد من تأثيره على نتائجهم الدراسية.

الجدول رقم 16: يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل تستخدم الذكاء الاصطناعي في التحضير الجيد للامتحانات

	التكرار	النسبة
لا	48	40,0
نعم	72	60,0
المجموع	120	100,0



الشكل رقم 16: يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل تستخدم الذكاء الاصطناعي في التحضير الجيد للامتحانات

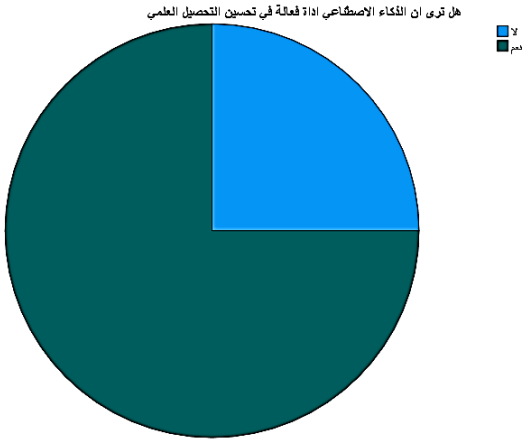
تُظهر نتائج هذا السؤال أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الذكاء الاصطناعي في التحضير الجيد للامتحانات، حيث أجاب 72 طالبًا بـ «نعم» بنسبة 60% من إجمالي المبحوثين، في حين أجاب 48 طالبًا بـ «لا» بنسبة 40%. وتشير هذه النتائج إلى وجود اعتماد معتبر لدى الطلبة على الذكاء الاصطناعي كوسيلة مساعدة في الاستعداد للاختبارات وتنظيم عملية المراجعة.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بكون الذكاء الاصطناعي يتيح للطالب الجامعي تلخيص الدروس، وتقديم أسئلة تدريبية، وشرح المفاهيم الصعبة، مما يساعده على التحضير بشكل أكثر فعالية وسرعة مقارنة بالطرق التقليدية.

في المقابل، تمثل نسبة 40% من الطلبة الذين لا يستخدمون الذكاء الاصطناعي في التحضير للامتحانات فئة قد تفضل الاعتماد على الملخصات الشخصية أو الدروس المكتوبة، أو قد لا توظف هذه التقنيات بشكل منتظم في تحضيرها، مما يحد من الاستفادة منها في هذا السياق.

الجدول رقم 17: يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل ترى ان الذكاء الاصطناعي أداة فعالة في تحسين التحصيل العلمي

	التكرار	النسبة
لا	30	25,0
نعم	90	75,0
المجموع	120	100,0



الشكل رقم 17: يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل ترى ان الذكاء الاصطناعي أداة فعالة في تحسين التحصيل العلمي

تُظهر نتائج هذا السؤال أن أغلبية أفراد العينة يرون أن الذكاء الاصطناعي أداة فعالة في تحسين التحصيل العلمي، حيث أجاب 90 طالبًا بـ «نعم» بنسبة 75% من إجمالي المبحوثين، في حين أجاب 30 طالبًا بـ «لا» بنسبة 25%. وتشير هذه النتائج إلى وجود اتجاه إيجابي واضح لدى الطلبة نحو فعالية الذكاء الاصطناعي في دعم وتحسين التحصيل الدراسي.

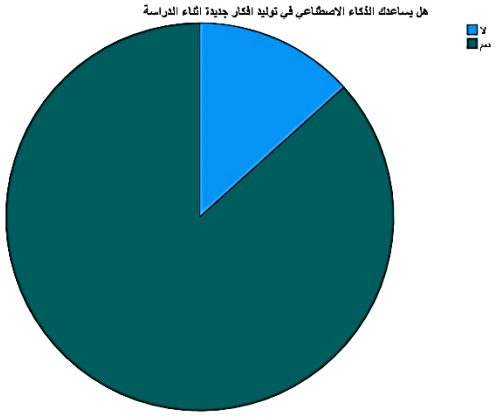
كما يمكن تفسير هذه النتيجة بكون الذكاء الاصطناعي يساهم في تسهيل الفهم، وتبسيط المحتوى الدراسي، وتوفير أدوات للمراجعة والتلخيص، إضافة إلى دعمه لعملية التعلم الذاتي، مما يجعله عاملاً مساعدًا في رفع مستوى التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي.

في المقابل، تمثل نسبة 25% من الطلبة الذين لم يعتبروا الذكاء الاصطناعي أداة فعالة فئة قد ترى أن تأثيره محدود أو مرتبط بكيفية استخدامه، أو قد تعتمد بشكل أكبر على الأساليب التقليدية في التعلم، مما يقلل من استفادتها من هذه التقنيات.

- المحور الثالث: يسهم استخدام الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التطور والإبداع لدى الطالب الجامعي

الجدول رقم 18: يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يساعدك الذكاء الاصطناعي في توليد أفكار جديدة اثناء الدراسة

	التكرار	النسبة
لا	16	13,3
نعم	104	86,7
المجموع	120	100,0



الشكل رقم 18: يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يساعدك الذكاء الاصطناعي في توليد أفكار جديدة اثناء الدراسة

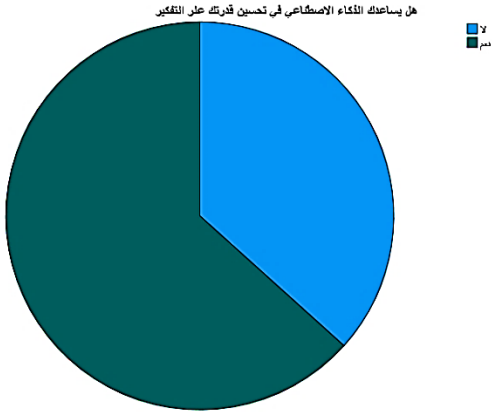
تُظهر نتائج هذا السؤال أن أغلبية أفراد العينة يرون أن الذكاء الاصطناعي يساعدهم في توليد أفكار جديدة أثناء الدراسة، حيث أجاب 104 طالبًا بـ «نعم» بنسبة 86.7% من إجمالي المبحوثين، في حين أجاب 16 طالبًا بـ «لا» بنسبة 13.3%. وتشير هذه النتائج إلى وجود اتجاه إيجابي قوي لدى الطلبة نحو دور الذكاء الاصطناعي في دعم التفكير الإبداعي وتحفيز إنتاج أفكار جديدة خلال العملية التعليمية.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بكون الذكاء الاصطناعي يوفر مقترحات متعددة، ويعرض حلولًا ووجهات نظر مختلفة، ويساعد الطالب الجامعي على توسيع دائرة التفكير خارج النمط التقليدي، مما يسهم في تنمية قدرته على الإبداع أثناء الدراسة.

في المقابل، تمثل نسبة 13.3% من الطلبة الذين لم يلاحظوا هذا الأثر فئة قد تستخدم الذكاء الاصطناعي بشكل محدود أو وظيفي فقط، دون الاستفادة من إمكانياته في توليد الأفكار، أو قد تعتمد أكثر على التفكير الفردي دون إدماج هذه الأدوات في العملية الإبداعية.

الجدول رقم 19: يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يساعدك الذكاء الاصطناعي في تحسين قدرتك على التفكير

	التكرار	النسبة
لا	44	36,7
نعم	76	63,3
المجموع	120	100,0



الشكل رقم 19: يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يساعدك الذكاء الاصطناعي في تحسين قدرتك على التفكير

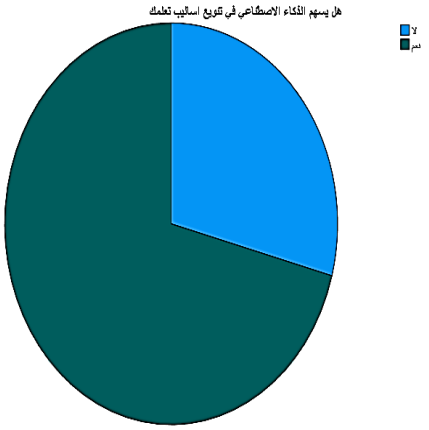
تُظهر نتائج هذا السؤال أن أغلبية أفراد العينة يرون أن الذكاء الاصطناعي يساعدهم في تحسين قدرتهم على التفكير، حيث أجاب 76 طالبًا بـ «نعم» بنسبة 63.3% من إجمالي المبحوثين، في حين أجاب 44 طالبًا بـ «لا» بنسبة 36.7%. وتشير هذه النتائج إلى وجود اتجاه إيجابي لدى الطلبة نحو دور الذكاء الاصطناعي في دعم وتنمية القدرات الذهنية والتفكيرية.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بكون الذكاء الاصطناعي يتيح للطالب الجامعي فرصًا لتحليل المعلومات، ومقارنة المعطيات، والحصول على شروحات متعددة تساعده على توسيع دائرة التفكير وتنمية مهاراته الذهنية، مما ينعكس على تحسين قدرته على التفكير بشكل عام.

في المقابل، تمثل نسبة 36.7% من الطلبة الذين لم يلاحظوا هذا الأثر فئة قد تستخدم الذكاء الاصطناعي بشكل محدود أو سطحي، أو قد لا توظفه بطريقة تعزز التفكير العميق، مما يجعل أثره على قدراتهم الفكرية أقل وضوحًا لديهم.

الجدول رقم 20: يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يسهم الذكاء الاصطناعي في تنويع أساليب تعلمك

	التكرار	النسبة
لا	35	29,2
نعم	85	70,8
المجموع	120	100,0



الشكل رقم 20: يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يسهم الذكاء الاصطناعي في تنويع أساليب تعلمك

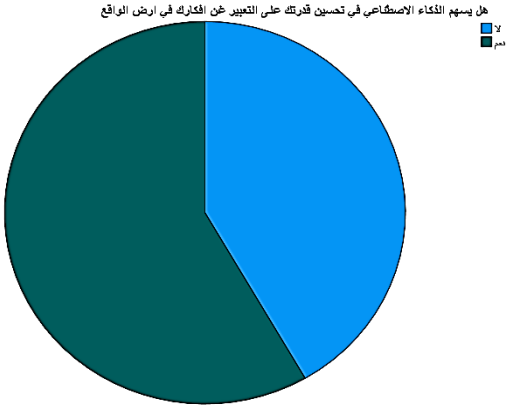
تُظهر نتائج هذا السؤال أن أغلبية أفراد العينة يرون أن الذكاء الاصطناعي يسهم في تنويع أساليب تعلمهم، حيث أجاب 85 طالبًا بـ «نعم» بنسبة 70.8% من إجمالي المبحوثين، في حين أجاب 35 طالبًا بـ «لا» بنسبة 29.2%. وتشير هذه النتائج إلى وجود اتجاه إيجابي لدى الطلبة نحو دور الذكاء الاصطناعي في إضفاء تنوع على طرق وأساليب التعلم المعتمدة لديهم.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بكون الذكاء الاصطناعي يوفر أشكالًا متعددة للتعلم مثل الشرح التفاعلي، والتلخيص، وتقديم الأمثلة، والإجابة عن الأسئلة، مما يسمح للطالب الجامعي باختيار الأسلوب الذي يناسبه ويجعل عملية التعلم أكثر مرونة وفعالية.

في المقابل، تمثل نسبة 29.2% من الطلبة الذين لم يوافقوا على هذا الطرح فئة قد لا تستخدم الذكاء الاصطناعي بشكل متنوع أو قد تعتمد على نمط واحد فقط من الاستخدام، مما يجعل تأثيره على تنويع أساليب التعلم لديهم محدودًا.

الجدول رقم 21: يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين قدرتك على التعبير عن افكارك في ارض الواقع

	التكرار	النسبة
لا	50	41,7
نعم	70	58,3
المجموع	120	100,0



الشكل رقم 21: يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين قدرتك على التعبير عن افكارك في ارض الواقع

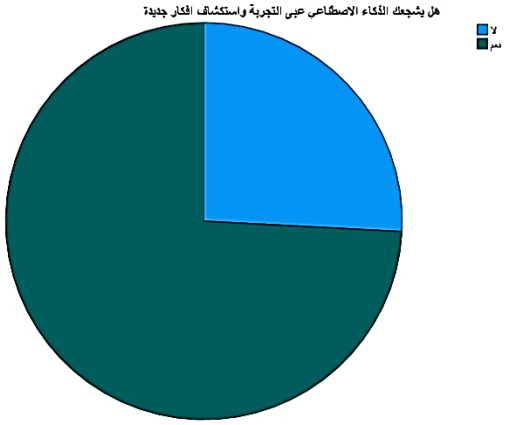
تُظهر نتائج هذا السؤال أن أغلبية أفراد العينة يرون أن الذكاء الاصطناعي يسهم في تحسين قدرتهم على التعبير عن أفكارهم في أرض الواقع، حيث أجاب 70 طالبًا بـ «نعم» بنسبة 58.3% من إجمالي المبحوثين، في حين أجاب 50 طالبًا بـ «لا» بنسبة 41.7%. وتشير هذه النتائج إلى وجود اتجاه إيجابي لدى أكثر من نصف الطلبة نحو دور الذكاء الاصطناعي في دعم مهارات التعبير والتواصل لديهم.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بكون الذكاء الاصطناعي يساعد الطالب الجامعي على تنظيم أفكاره، وصياغة العبارات بشكل أفضل، والتدرب على عرض المعلومات بطريقة واضحة، مما ينعكس تدريجيًا على تحسين قدرته على التعبير في الواقع الأكاديمي والاجتماعي.

في المقابل، تمثل نسبة 41.7% من الطلبة الذين لم يلاحظوا هذا الأثر فئة قد تستخدم الذكاء الاصطناعي بشكل يقتصر على الاستقبال والاستهلاك دون تدريب فعلي على مهارات التعبير، أو قد لا تنعكس استخداماته الرقمية بشكل مباشر على قدراتهم التواصلية في الواقع.

الجدول رقم 22: يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يشجعك الذكاء الاصطناعي على تحسين التجربة واستكشاف أفكار جديدة

	التكرار	النسبة
لا	31	25,8
نعم	89	74,2
المجموع	120	100,0



الشكل رقم 22: يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يشجعك الذكاء الاصطناعي على تحسين التجربة واستكشاف أفكار جديدة

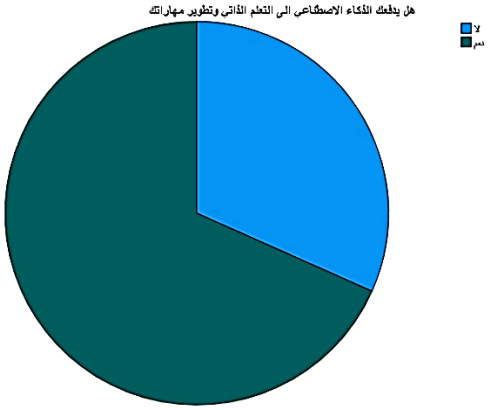
تُظهر نتائج هذا السؤال أن أغلبية أفراد العينة يرون أن الذكاء الاصطناعي يشجعهم على التجربة واستكشاف أفكار جديدة، حيث أجاب 89 طالبًا بـ «نعم» بنسبة 74.2% من إجمالي المبحوثين، في حين أجاب 31 طالبًا بـ «لا» بنسبة 25.8%. وتشير هذه النتائج إلى وجود اتجاه إيجابي لدى الطلبة نحو دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز روح الاستكشاف والانفتاح على أفكار جديدة أثناء التعلم.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بكون الذكاء الاصطناعي يوفر بيئة معرفية تفاعلية تسمح بتجربة حلول متعددة، واقتراح أفكار متنوعة، وتشجيع الطالب الجامعي على التفكير خارج النمط التقليدي، مما يدفعه إلى الابتكار وتجريب أساليب جديدة في التعلم.

في المقابل، تمثل نسبة 25.8% من الطلبة الذين لم يلاحظوا هذا الأثر فئة قد تستخدم الذكاء الاصطناعي بطريقة محدودة أو موجهة فقط لإنجاز المهام دون الانخراط في عملية الاستكشاف والتجربة، مما يقلل من تأثيره على جانب الإبداع لديهم.

الجدول رقم 23: يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يدفعك الذكاء الاصطناعي الى التعلم الذاتي وتطوير مهاراتك

	التكرار	النسبة
لا	38	31,7
نعم	82	68,3
المجموع	120	100,0



الشكل رقم 23: يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل يدفعك الذكاء الاصطناعي الى التعلم الذاتي وتطوير مهاراتك

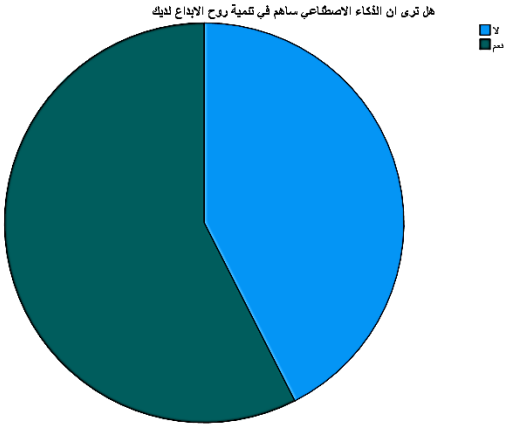
تُظهر نتائج هذا السؤال أن أغلبية أفراد العينة يرون أن الذكاء الاصطناعي يدفعهم إلى التعلم الذاتي وتطوير مهاراتهم، حيث أجاب 82 طالبًا بـ «نعم» بنسبة 68.3% من إجمالي المبحوثين، في حين أجاب 38 طالبًا بـ «لا» بنسبة 31.7%. وتشير هذه النتائج إلى وجود اتجاه إيجابي لدى غالبية الطلبة نحو دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز التعلم الذاتي وتنمية المهارات الفردية.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بكون الذكاء الاصطناعي يتيح للطالب مصادر تعلم متنوعة، وإجابات فورية، وشروحات مبسطة، مما يشجعه على الاعتماد على نفسه في التعلم وتطوير قدراته بشكل مستمر، بعيدًا عن الاعتماد الكلي على الأستاذ أو الدروس التقليدية.

في المقابل، تمثل نسبة 31.7% من الطلبة الذين لم يلاحظوا هذا الأثر فئة قد لا توظف الذكاء الاصطناعي بشكل منتظم في التعلم الذاتي، أو قد تعتمد على أساليب تقليدية في اكتساب المهارات، مما يحد من تأثير هذه التقنيات على تطورهم الذاتي.

الجدول رقم 24: يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل ترى ان الذكاء الاصطناعي ساهم في تنمية روح الابداع لديك

	التكرار	النسبة
لا	51	42,5
نعم	69	57,5
المجموع	120	100,0



الشكل رقم 24: يبين إجابة المبحوثين عن عبارة هل ترى ان الذكاء الاصطناعي ساهم في تنمية روح الابداع لديك

تُظهر نتائج هذا السؤال أن أغلبية أفراد العينة يرون أن الذكاء الاصطناعي ساهم في تنمية روح الإبداع لديهم، حيث أجاب 69 طالبًا بـ «نعم» بنسبة 57.5% من إجمالي المبحوثين، في حين أجاب 51 طالبًا بـ «لا» بنسبة 42.5%. وتشير هذه النتائج إلى وجود اتجاه إيجابي لدى أكثر من نصف الطلبة نحو دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز الإبداع وتنمية القدرات الابتكارية.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بكون الذكاء الاصطناعي يتيح للطالب الجامعي فرصًا لتوليد أفكار جديدة، واقتراح حلول متنوعة، وتقديم نماذج مختلفة للتفكير، مما يساعد على تنمية الحس الإبداعي وتحفيز التفكير غير التقليدي.

في المقابل، تمثل نسبة 42.5% من الطلبة الذين لم يلاحظوا هذا الأثر فئة قد تستخدم الذكاء الاصطناعي بشكل محدود أو تقليدي يقتصر على البحث عن المعلومات دون توظيفه في الجوانب الإبداعية، مما يقلل من تأثيره على تنمية روح الإبداع لديهم.

2/– ثانيا: المناقشة

2–1– مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

	السؤال 1	السؤال 2	السؤال 3	السؤال 4	السؤال 5	السؤال 6	السؤال 7	المجموع	النسبة
نعم	116	93	94	96	108	49	114	670	%79,76
لا	4	27	26	24	12	71	6	170	%20,23
المجموع	120	120	120	120	120	120	120	840	%100

يتضح من خلال تحليل نتائج المحور الأول أن هناك اتجاهاً عاماً واضحاً لدى أفراد العينة نحو الإقرار بالدور الإيجابي للذكاء الاصطناعي في تنمية الزاد المعرفي لدى الطالب الجامعي، وهو ما يعكسه التفاوت الكبير بين نسب

الإجابات الإيجابية والسلبية في مختلف بنود المحور. فهذا الاتجاه لا يمكن اعتباره مجرد موافقة سطحية، بل هو نتاج تجربة يومية فعلية للطلبة مع هذه التقنيات داخل سياقهم الدراسي، سواء في البحث عن المعلومات أو الفهم أو المراجعة أو إنجاز المهام الأكاديمية.

فارتفاع نسب الموافقة المتعلقة بالحصول على المعلومات الجديدة والوصول إلى مصادر علمية متنوعة يعكس أن الذكاء الاصطناعي أصبح بالنسبة للطالب الجامعي وسيطاً معرفياً سريعاً يختصر المسافة بينه وبين المعلومة، ويكسر محدودية المصادر التقليدية التي كانت تعتمد سابقاً على الكتاب أو الأستاذ فقط. وهذا التحول يدل على تغير في نمط التعلم نحو الانفتاح على مصادر رقمية أكثر تنوعاً ومرونة، مما يساهم في توسيع قاعدة المعرفة لدى الطالب بشكل مستمر.

كما أن النتائج المتعلقة بتنظيم المعلومات تعكس جانباً مهماً في العملية التعليمية، حيث لم يعد دور الذكاء الاصطناعي مقتصراً على تقديم المعلومات فقط، بل أصبح يساهم في إعادة هيكلتها وترتيبها بطريقة مبسطة ومنظمة، وهو ما يساعد الطالب الجامعي على تحويل الكم الكبير من المعطيات إلى معرفة قابلة للفهم والاستيعاب. هذا الجانب التنظيمي له أثر مباشر في تحسين جودة التعلم، لأنه يخفف العبء المعرفي على الطالب الجامعي ويجعله أكثر قدرة على التركيز على الفهم بدل التشتت.

ومن جهة أخرى، فإن ارتفاع نسبة الطلبة الذين يرون أن الذكاء الاصطناعي يختصر الوقت في اكتساب المعرفة يعكس بوضوح البعد العملي والوظيفي لهذه التقنية داخل الوسط الجامعي. فبدلاً من البحث الطويل في مصادر متعددة، أصبح الطالب الجامعي يحصل على إجابات سريعة ومباشرة، مما يساهم في رفع كفاءة التعلم وتسريع عملية التحصيل المعرفي، خاصة في ظل الضغط الدراسي وكثرة المواد.

كما أن النسبة المرتفعة جداً المتعلقة بتوفير شروحات مبسطة تؤكد أن الذكاء الاصطناعي لا يقتصر على نقل المعلومة، بل يقوم بدور تعليمي شبيه بدور الوسيط البيداغوجي، حيث يعيد صياغة المحتوى العلمي بطريقة مبسطة تتناسب مع مستوى الطالب الجامعي، وهو ما يفسر شعور أغلب المبحوثين بتحسن الفهم والاستيعاب. هذا البعد التبسيطي يُعد من أهم عوامل الإقبال على هذه الأدوات، خاصة في المواد التي تتسم بالتعقيد أو كثافة المحتوى.

في المقابل، ورغم هذا الاتجاه الإيجابي العام، تكشف النتائج عن وجود تفاوت في استخدام الذكاء الاصطناعي في التعلم الذاتي، حيث لا يزال جزء معتبر من الطلبة لا يوظفه بشكل منتظم في هذا الجانب. ويمكن تفسير ذلك بعدة عوامل، من بينها استمرار الاعتماد على أساليب التعلم التقليدية، أو غياب التخطيط المنهجي لاستخدام هذه الأدوات في الدراسة، أو حتى اقتصار استخدامها على لحظات الحاجة فقط دون دمجها في روتين التعلم اليومي. وهذا يشير إلى أن إدماج الذكاء الاصطناعي في التعلم الذاتي ما يزال في مرحلة انتقالية وليس ممارسة مستقرة لدى جميع الطلبة.

أما على المستوى الإجمالي، فإن الغلبة الواضحة للإجابات الإيجابية (79,76 %) تعكس أن الذكاء الاصطناعي لم يعد مجرد أداة ثانوية أو تكميلية، بل أصبح عنصراً أساسياً في بناء المعرفة الجامعية لدى شريحة واسعة من الطلبة. وهذا التحول يعكس بدوره تغيراً في ثقافة التعلم، حيث أصبح الطالب الجامعي أكثر اعتماداً على الوسائط الرقمية في البحث والفهم والتعلم، بدل الاعتماد الكلي على الوسائل التقليدية.

وفي المقابل، فإن وجود نسبة من الإجابات السلبية (20,23%) يشير إلى أن هذا التحول لم يشمل جميع الطلبة بنفس الدرجة، وهو ما يعكس تفاوتاً في المهارات الرقمية، وفي درجة الوعي بكيفية توظيف الذكاء الاصطناعي بشكل فعال. فبعض الطلبة قد يستخدمونه بشكل محدود أو سطحي دون الاستفادة الكاملة من إمكاناته، مما يقلل من أثره على تنمية معارفهم.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن النتائج لا تعكس فقط علاقة إيجابية بين الذكاء الاصطناعي وتنمية الزاد المعرفي، بل تكشف أيضاً عن تحول تدريجي في أنماط التعلم الجامعي نحو الاعتماد على الأدوات الذكية، مع استمرار وجود بعض الفوارق الفردية في درجة التوظيف والاستخدام. وعليه، فإن الفرضية الأولى التي مفادها أن "استخدام الذكاء الاصطناعي يسهم في تنمية الزاد المعرفي لدى الطالب الجامعي" قد تحققت بشكل واضح وميداني، من خلال ما أظهرته بيانات الدراسة من مؤشرات كمية وكيفية تدعم هذا الاتجاه العام.

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

	السؤال 1	السؤال 2	السؤال 3	السؤال 4	السؤال 5	السؤال 6	السؤال 7	المجموع	النسبة
نعم	76	92	73	47	71	72	90	521	62,02%
لا	44	28	47	73	49	48	30	319	37,97%
المجموع	120	120	120	120	120	120	120	840	100%

يتضح من خلال تحليل نتائج المحور الثاني أن هناك اتجاهاً عاماً إيجابياً لدى أفراد العينة نحو الإقرار بأن استخدام الذكاء الاصطناعي يسهم في تحسين النتائج الدراسية لدى الطالب الجامعي، إلا أن هذا الاتجاه يبدو أقل قوة مقارنة بالمحور الأول، وهو ما يعكس أن تأثير الذكاء الاصطناعي على التحصيل الدراسي المباشر يرتبط بدرجة الاستخدام وطبيعته وليس بمجرد توفره فقط.

فارتفاع نسب الموافقة المتعلقة بتحسين فهم الدروس قبل الاختبارات، والتي بلغت 76.7%، إضافة إلى نسبة 75% التي ترى أن الذكاء الاصطناعي أداة فعالة في تحسين التحصيل العلمي، يعكس أن الطلبة يستفيدون منه بشكل واضح في مرحلة الاستعداد للاختبارات، حيث يساعدهم على تبسيط الدروس وتوضيح المفاهيم الصعبة وإعادة صياغة المحتوى بشكل يسهل استيعابه. وهذا يدل على أن الذكاء الاصطناعي يلعب دوراً مباشراً في دعم الفهم، وهو عنصر أساسي في تحسين الأداء الدراسي.

كما أن نسبة 60% التي تؤكد استخدامه في التحضير للامتحانات، و59.2% التي لاحظت تحسناً في المعدل الدراسي، تشير إلى أن تأثير الذكاء الاصطناعي لا يقتصر على الفهم فقط، بل يمتد تدريجياً إلى تحسين النتائج الأكاديمية الفعلية، وإن كان هذا التحسن غير شامل لجميع أفراد العينة. ويمكن تفسير ذلك بأن الاستفادة من هذه الأدوات تعتمد على مدى انتظام استخدامها وطرق توظيفها في المراجعة والتحضير.

ومن جهة أخرى، تظهر النتائج أن استخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث الجامعية لا يزال محدوداً نسبياً، حيث بلغت نسبة عدم الاستخدام 60.8%، وهو ما يشير إلى أن الطلبة لا يزالون يعتمدون بشكل أكبر على المصادر التقليدية في إنجاز البحوث الأكاديمية. ويمكن تفسير ذلك بوجود تخوف من الاعتماد المباشر على الذكاء الاصطناعي في أعمال أكاديمية رسمية، أو ضعف التكوين حول كيفية استخدامه بشكل علمي ومنهجي في البحث.

كما تكشف النتائج أن استخدامه في إنجاز بطاقات القراءة والمراجعة الدراسية جاء بنسب متوسطة، مما يدل على أن الذكاء الاصطناعي يُستعمل غالباً كأداة مساعدة وليس كبديل كامل لجهد الطالب الجامعي ، حيث يظل دوره مرتبطاً بالتسهيل والتوضيح أكثر من كونه مصدراً أساسياً للتعلم.

في المقابل، ورغم هذا الاتجاه الإيجابي العام، فإن التفاوت بين نسب الإجابات يعكس أن أثر الذكاء الاصطناعي على التحصيل الدراسي ليس موحداً بين جميع الطلبة، بل يتأثر بعوامل متعددة مثل نمط الاستخدام، ومستوى المهارات الرقمية، ودرجة الاعتماد على الذات في التعلم. فبعض الطلبة يوظفونه بشكل فعال ومنظم، مما ينعكس إيجاباً على نتائجهم، بينما يستخدمه آخرون بشكل محدود أو عرضي دون تأثير واضح على أدائهم الدراسي.

وعلى المستوى الإجمالي، فإن تفوق نسب الإجابات الإيجابية (62,02%) مقارنة بالسلبية (37,97%) يدل على أن الذكاء الاصطناعي أصبح يشكل عاملاً مساعداً في تحسين النتائج الدراسية لدى غالبية الطلبة، رغم أن هذا التأثير لا يزال متفاوتاً وغير شامل.

وبناءً على ما سبق من تحليل وتفسير، يمكن القول إن الفرضية الثانية التي تنص على:

"يسهم استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين النتائج الدراسية لدى الطالب الجامعي" قد تحققت بشكل نسبي إلى قوي، بالنظر إلى الاتجاه الإيجابي العام الذي أظهرته النتائج، مع تسجيل وجود تفاوت واضح في درجة التأثير حسب طبيعة الاستخدام لدى الطلبة.

2-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

	السؤال 1	السؤال 2	السؤال 3	السؤال 4	السؤال 5	السؤال 6	السؤال 7	المجموع	النسبة
نعم	104	76	85	70	89	82	69	575	68,45%
لا	16	44	35	50	31	38	51	265	31,54%
المجموع	120	120	120	120	120	120	120	840	100%

يتضح من خلال تحليل نتائج المحور الثالث أن هناك اتجاهاً عاماً إيجابياً لدى أفراد العينة نحو الإقرار بأن استخدام الذكاء الاصطناعي يسهم في تنمية مهارات التطور والإبداع لدى الطالب الجامعي، حيث أظهرت أغلب البنود تفوقاً واضحاً للإجابات الإيجابية مقارنة بالإجابات السلبية، مما يعكس إدراكاً متزايداً لدى الطلبة للدور الإبداعي لهذه التقنيات في العملية التعليمية.

فقد بينت النتائج أن 86.7% من أفراد العينة يرون أن الذكاء الاصطناعي يساعدهم في توليد أفكار جديدة أثناء الدراسة، وهو ما يعكس قدرته على فتح آفاق تفكير متنوعة أمام الطالب الجامعي ، من خلال اقتراح أفكار متعددة، وتقديم بدائل وحلول مختلفة تساعد على تجاوز النمط التقليدي في التفكير. كما أكد 63.3% من الطلبة أنه يسهم في تحسين قدرتهم على التفكير، مما يدل على أن هذه الأدوات لا تقتصر على تقديم المعلومات فقط، بل تمتد إلى تنشيط العمليات الذهنية وتحفيز التفكير التحليلي لديهم.

كما أظهرت النتائج أن 70.8% من المبحوثين يرون أن الذكاء الاصطناعي يسهم في تنويع أساليب تعلمهم، وهو ما يعكس دوره في خلق بيئة تعلم مرنة تسمح للطالب الجامعي باختيار الطريقة الأنسب له في الفهم والاستيعاب، سواء من خلال الشرح المبسط أو التلخيص أو التفاعل المباشر مع المحتوى. هذا التنوع في أساليب التعلم يسهم بشكل غير مباشر في تعزيز الإبداع من خلال كسر النمطية في التعلم.

وفي السياق نفسه، أظهرت النتائج أن 58.3% من الطلبة يرون أن الذكاء الاصطناعي يساعدهم على تحسين قدرتهم على التعبير عن أفكارهم في الواقع، وهو ما يشير إلى أن هذه التقنية لا تقتصر على الجانب المعرفي فقط، بل تمتد إلى دعم مهارات التواصل والتعبير، من خلال تدريب الطالب الجامعي على صياغة الأفكار وتنظيمها قبل عرضها.

كما بينت النتائج أن 74.2% من أفراد العينة يؤكدون أن الذكاء الاصطناعي يشجعهم على التجربة واستكشاف أفكار جديدة، وهو ما يعكس دوره في تعزيز روح الفضول العلمي والانفتاح الفكري، حيث يتيح للطالب الجامعي إمكانية اختبار حلول متعددة وتجربة بدائل مختلفة في التعلم. بالإضافة إلى ذلك، صرح 68.3% من الطلبة بأنه يدفعهم إلى التعلم الذاتي وتطوير مهاراتهم، مما يدل على أن هذه التقنيات أصبحت محفزاً أساسياً للاستقلالية في التعلم.

أما فيما يخص تنمية روح الإبداع بشكل مباشر، فقد أظهرت النتائج أن 57.5% من المبحوثين يرون أن الذكاء الاصطناعي ساهم في ذلك، مقابل 42.5% لا يلاحظون هذا الأثر، وهو ما يشير إلى أن تأثير الذكاء الاصطناعي على الإبداع ما يزال متوسطاً نسبياً مقارنة ببقية الجوانب، وقد يرتبط ذلك بطريقة الاستخدام أكثر من توفر الأداة نفسها.

وفي المقابل، تكشف النتائج عن وجود فئة من الطلبة لا تزال لا تستفيد بشكل كامل من الإمكانيات الإبداعية للذكاء الاصطناعي، حيث يظهر أن بعض الاستخدامات تبقى وظيفية ومحدودة تقتصر على إنجاز المهام دون توظيف فعلي في تنمية التفكير الإبداعي. وهذا يعكس تفاوتاً في درجة الاستفادة بين الطلبة حسب مستوى الوعي الرقمي وطبيعة التفاعل مع هذه الأدوات.

وعلى المستوى الإجمالي، فإن تفوق نسب الإجابات الإيجابية (68,45%) في معظم بنود المحور الثالث يدل على أن الذكاء الاصطناعي أصبح يؤدي دوراً متزايد الأهمية في دعم الإبداع وتنمية المهارات الذهنية لدى الطالب الجامعي، من خلال تعزيز التفكير، وتوليد الأفكار، وتنويع أساليب التعلم، وتشجيع الاستكشاف والتجربة.

وبناءً على ما سبق من تحليل وتفسير للمعطيات الميدانية، يمكن القول إن الفرضية الثالثة التي تنص على:

"يسهم استخدام الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التطور والإبداع لدى الطالب الجامعي" قد تحققت بشكل واضح من خلال نتائج الدراسة، رغم وجود تفاوت نسبي في درجة التأثير بين أفراد العينة.

3/- ثالثًا: الاستنتاجات العامة للدراسة

تمحورت هذه الدراسة حول استخدامات الذكاء الاصطناعي وانعكاساته على التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، من خلال الوقوف على دوره في تنمية الزاد المعرفي، وتحسين النتائج الدراسية، وتنمية مهارات التطور والإبداع لدى الطلبة الجامعيين. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج العامة تمثلت فيما يلي:

- **المحور الأول: يسهم استخدام الذكاء الاصطناعي في تنمية الزاد المعرفي لدى الطالب الجامعي**

✓ يساعد الذكاء الاصطناعي الطالب الجامعي في الحصول على معلومات جديدة بسرعة وسهولة.

✓ يسهم الذكاء الاصطناعي في تسهيل الوصول إلى مصادر علمية متنوعة.

✓ يساعد الذكاء الاصطناعي في تنظيم المعلومات الدراسية بطريقة أكثر وضوحًا وترتيبًا.

✓ يسهم استخدام الذكاء الاصطناعي في زيادة الرصيد المعرفي لدى الطالب الجامعي.

✓ يختصر الذكاء الاصطناعي الوقت والجهد المبذولين في اكتساب المعرفة.

✓ يوفر الذكاء الاصطناعي شروحات مبسطة تساعد على الفهم والاستيعاب الجيد للمحتوى العلمي.

✓ ما يزال الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في التعلم الذاتي غير منتظم لدى بعض الطلبة، رغم إدراكهم لفوائده المعرفية.

- **المحور الثاني: يسهم استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين النتائج الدراسية لدى الطالب الجامعي**

✓ يسهم الذكاء الاصطناعي في مساعدة الطلبة على إنجاز بطاقات القراءة والأعمال الأكاديمية بصورة أكثر تنظيمًا.

✓ يساعد الذكاء الاصطناعي الطلبة على تحسين فهم الدروس قبل الاختبارات.

- ✓ يسهم في تسهيل مراجعة المواد الدراسية وتحسين الاستعداد الأكاديمي.
- ✓ لا يزال استخدام الذكاء الاصطناعي في إنجاز البحوث الجامعية محدودًا لدى بعض الطلبة مقارنة بالأساليب التقليدية.
- ✓ يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين المستوى الدراسي لدى جزء معتبر من الطلبة.
- ✓ يساعد الذكاء الاصطناعي في التحضير الجيد للامتحانات من خلال تبسيط المعلومات وتنظيمها.
- ✓ يُنظر إلى الذكاء الاصطناعي باعتباره أداة فعالة في تحسين التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي.

المحور الثالث: يسهم استخدام الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التطور والإبداع لدى الطالب الجامعي

- ✓ يساعد الذكاء الاصطناعي الطالب الجامعي في توليد أفكار جديدة أثناء الدراسة.
- ✓ يسهم في تحسين القدرة على التفكير وتنمية المهارات الذهنية.
- ✓ يساهم في تنويع أساليب التعلم بما يتناسب مع احتياجات الطالب الجامعي وقدراته.
- ✓ يساعد في تحسين قدرة الطالب الجامعي على التعبير عن أفكاره بصورة أفضل.
- ✓ يشجع الذكاء الاصطناعي على التجربة واستكشاف أفكار جديدة.
- ✓ يدفع الطلبة نحو التعلم الذاتي وتطوير مهاراتهم الشخصية والمعرفية.
- ✓ يسهم الذكاء الاصطناعي في تنمية روح الإبداع لدى الطالب الجامعي بدرجات متفاوتة.

وعليه، خلصت الدراسة إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي له انعكاسات إيجابية واضحة على التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، سواء من خلال تنمية الزاد المعرفي، أو تحسين النتائج الدراسية، أو تنمية مهارات التطور والإبداع، رغم وجود تفاوت في درجة الاستفادة منه بين الطلبة تبعًا لطبيعة الاستخدام ومستوى التوظيف الأكاديمي لهذه التقنيات.

4/- رابعًا: التوصيات والاقتراحات

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة حول استخدامات الذكاء الاصطناعي وانعكاساته على التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات التي من شأنها تعزيز الاستفادة من هذه التقنيات داخل الوسط الجامعي، وتتمثل فيما يلي:

- ✓ ضرورة تعزيز الوعي الأكاديمي لدى الطلبة حول الاستخدام الصحيح والفعّال لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، بما يضمن الاستفادة منها بطريقة علمية وأخلاقية.
- ✓ العمل على إدماج تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل البيئة الجامعية من خلال توظيفها كوسائل تعليمية داعمة في التدريس والتعلم.

- ✓ تشجيع الطلبة على الاعتماد المنظم على الذكاء الاصطناعي في التعلم الذاتي، بما يساهم في تنمية مهارات البحث والتحليل والاستقلالية في اكتساب المعرفة.
- ✓ تنظيم دورات تكوينية وورشات تدريبية لفائدة الطلبة والأساتذة حول كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي وإنجاز الأعمال الأكاديمية بطريقة منهجية.
- ✓ توجيه الطلبة نحو الاستعمال الرشيد للذكاء الاصطناعي باعتباره وسيلة مساعدة على الفهم والتحليل، وليس بديلاً عن الاجتهاد الشخصي أو التفكير النقدي.
- ✓ تشجيع الجامعات على توفير منصات وأدوات رقمية ذكية تساعد الطلبة على تحسين التحصيل العلمي وتنمية مهارات الإبداع والتفكير.
- ✓ ضرورة تعزيز ثقافة النزاهة العلمية عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، خاصة في إنجاز البحوث الجامعية، لتجنب الاعتماد الكلي عليها أو الوقوع في السرقة العلمية.
- ✓ العمل على تطوير المناهج الجامعية بما يتماشى مع التحولات الرقمية الحديثة ومتطلبات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي.

وفي الأخير، يبقى الذكاء الاصطناعي من أبرز التحولات التكنولوجية الحديثة التي فرضت حضورها في المجال التعليمي، الأمر الذي يستدعي استثماره بصورة واعية ومنظمة لتحقيق أقصى استفادة ممكنة في دعم التحصيل العلمي وتنمية قدرات الطالب الجامعي.

خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل تم التطرق للدراسة الميدانية التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي من خلال تحليل بيانات الاستبيان وفق الفرضيات المطروحة. وقد أظهرت النتائج أن استخدام الذكاء الاصطناعي يسهم بدرجة ملحوظة في تنمية الزاد المعرفي لدى الطلبة، كما يساعد على تحسين النتائج الدراسية من خلال تسهيل الوصول إلى المعلومات وإنجاز المهام الأكاديمية. كذلك بينت الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يساهم في تنمية مهارات التطور والإبداع لدى الطالب الجامعي عبر تعزيز التفكير وتنمية القدرة على الابتكار. وبذلك أكدت نتائج الدراسة صحة الفرضيات التي انطلقت منها الدراسة الميدانية.

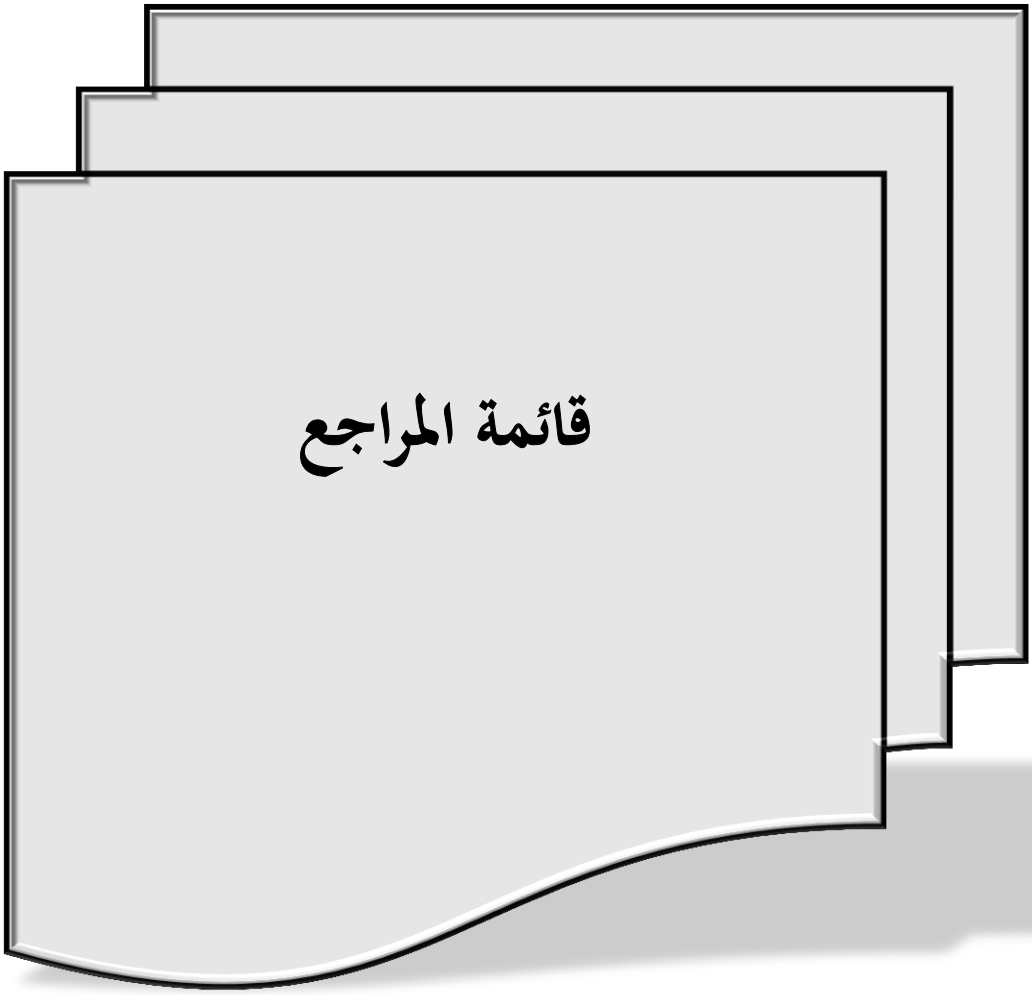
الخاتمة

الخاتمة :

وفي ختام هذه الدراسة التي تناولت موضوع استخدام الذكاء الاصطناعي وانعكاسه على التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، تبيّن أن الذكاء الاصطناعي أصبح من أهم الوسائل الحديثة التي فرضت نفسها في المجال التعليمي، لما يقدمه من خدمات تساعد الطالب الجامعي على تنمية معارفه العلمية وتحسين مستواه الدراسي وتطوير قدراته الفكرية والإبداعية. كما أظهرت الدراسة أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يسهم بدرجة ملحوظة في تسهيل الوصول إلى المعلومات، وتنظيم عملية التعلم، وتوفير الوقت والجهد، مما ينعكس إيجاباً على التحصيل العلمي للطالب الجامعي.

وقد أكدت نتائج الدراسة صحة الفرضيات المطروحة، حيث تبين أن الذكاء الاصطناعي يساهم في تنمية الزاد المعرفي لدى الطالب الجامعي، كما يساعد في تحسين النتائج الدراسية من خلال دعم الفهم والاستيعاب وتسهيل إنجاز البحوث والواجبات الأكاديمية، إضافة إلى دوره في تنمية مهارات التفكير والإبداع والتطوير الذاتي. غير أن الاستفادة المثلى من هذه التقنيات تبقى مرتبطة بمدى الوعي بحسن استخدامها وتوظيفها بطريقة علمية وأخلاقية.

ومن خلال ما سبق، يمكن القول إن الذكاء الاصطناعي يمثل أداة تعليمية فعالة قادرة على إحداث تطور كبير في المنظومة التعليمية الجامعية إذا تم استغلاله بشكل سليم، لذلك أصبح من الضروري تعزيز ثقافة الاستخدام الإيجابي لهذه التقنيات، وتوفير التكوين اللازم للطلبة والأساتذة من أجل الاستفادة من إمكاناتها في دعم العملية التعليمية وتحقيق جودة التعليم الجامعي.


قائمة المراجع

قائمة المراجع

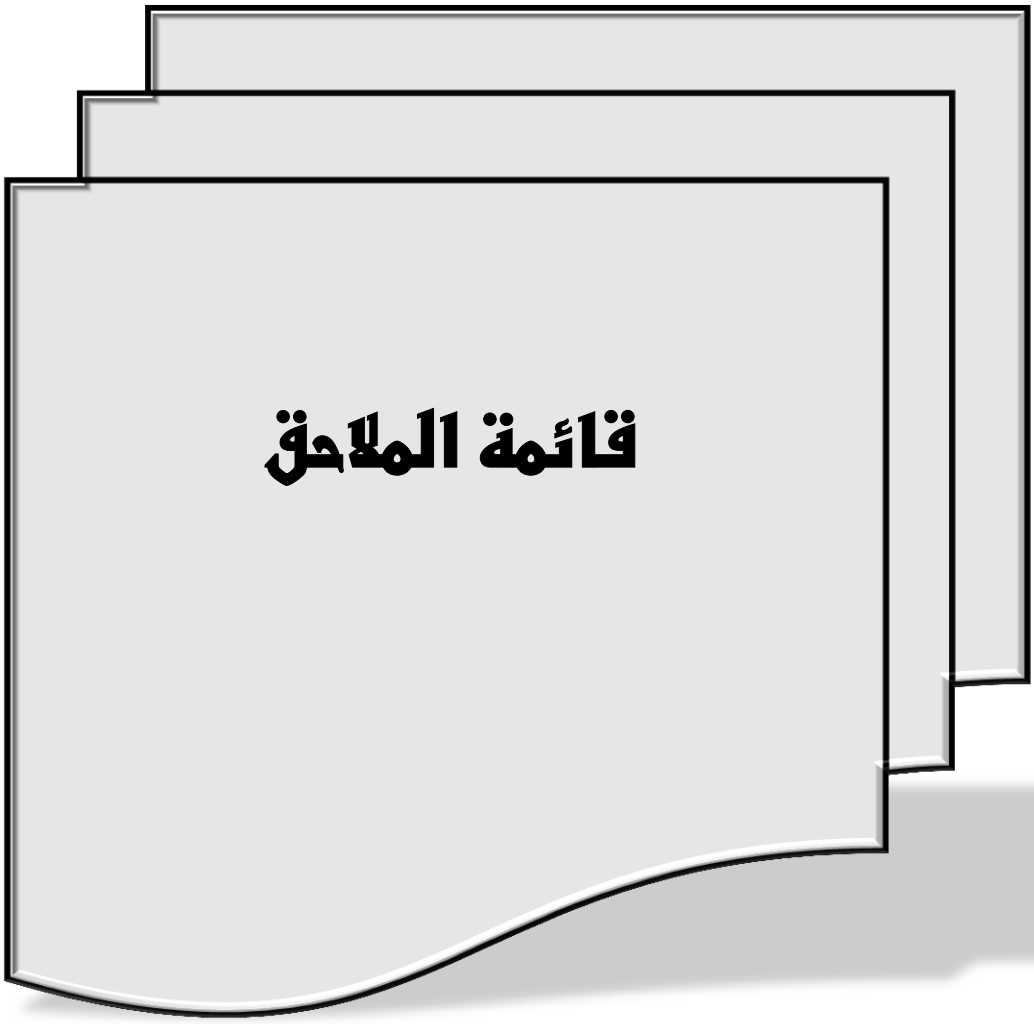
أولا الكتب :

1. برقوق، عبد الرحمن. (2017). منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع.
2. راشد، علي. (2017). الطالب الجامعي وإستراتيجيات التدريس. كلية التربية، جامعة حلوان.
3. الشجان، ندى، والصريصري، نسيم. (2023). الذكاء الاصطناعي والتعليم الشامل: التأملات، المسؤولية والممارسات الناشئة. دار ومضة للنشر والتوزيع والترجمة.
4. عقيلان، نسرين عبد الباسط. (2023). الذكاء الإصطناعي في التعليم: تصور مدرسة افتراضية. البديل للنشر والتوزيع.
5. الغامدي، مُحَمَّد بن فوزان. (2024). الذكاء الاصطناعي في التعليم (ط. 1). فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.
6. الفاخري، سالم عبد الله سعيد. (2018). التحصيل الدراسي. مركز الكتاب الأكاديمي.
7. لخويدر، نورة، وغراف، نصر الدين. (2018). إدمان الإنترنت وأثره على التحصيل العلمي لدى الطلبة (ط. 1). دار الأيام للنشر والتوزيع.
8. نبيل جمعة صالح النجار،2007،الإحصاء التحليلي مع برمجية spss ، ط 1 ، دار الفكر العربي مصر للنشر و التوزريع
9. د أحمد زايد، علم الإجتماع النظريات الكلاسيكية و النقدية 1984 ،دار الكتب المصرية ، مصر
10. رائد إدريس ،محمود الخفاجي ،النظرية البنائية الوظيفية مستقبل التعليم في القرن العشرين ،2003،دار أمجد للنشر و التوزيع ، المملكة الأردنية الهاشمية
11. بن عروسي الطيب، غزال ياسمين، تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التحصيل العلمي للطلبة GPT Chat نموذجا ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الطور الثالث ، قسم علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة اعبد الحميد بن باديس – مستغانم ، سنة 2024

12. أنفال بلحبيب، بشرى طيراني، استخدام الطلبة للذكاء الاصطناعي في بحوثهم العلمية ، مذكرة مقدمة لاستكمال نيل شهادة ماستر أكديمي ، قسم علم اجتماع اتصال ، جامعة عمار ثليجي الأغواط . سنة 2024 .

13. دنيا حرارة، دحمان فاطمة الزهراء، تمثيلات استخدام الذكاء الاصطناعي في تحصيل أكاديمي لدى الطالبة الجامعيين ، مذكرة مقدمة لاستكمال نيل شهادة ماستر أكديمي، سنة 2025.

14. عامر هني، الذكاء الاصطناعي و انعكاساته على البحوث العلمية الجامعية في الجزائرية، الدراسة منشورة في : مجلة الدراسات القانونية و الاقتصادية ، سنة 2025


قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

الاستبيان

موجهة لطلبة قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية

في اطار دراسة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية تحت عنوان :

***استخدامات الذكاء الاصطناعي وانعكاساته على التحصيل العلمي للطلبة لجامعيين *** من وجهة نظر الطلبة. وفضلا وليس امرا الرجاء ملا هذه الاستمارة البحثية بما يناسبكم ونعلمكم اجاباتكم لن تستخدم الا لغرض علمي بحتن ونشكركم على تعاونكم معنا.

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

2025-2026

البيانات الشخصية:

1- الجنس: **ذكر** ☐ **انثى** ☐

2- الطور التعليمي : **ليسانس** ☐ **ماستر** ☐

3 التخصص: **علوم اجتماعية** ☐ **علوم إنسانية** ☐

الرقم	المحاور	نعم	لا
يسهم استخدام الذكاء الاصطناعي في تنمية الزاد المعرفي لدى الطالب الجامعي			
01	هل يساعدك الذكاء الاصطناعي في الحصول على معلومات جديدة؟		
02	هل يسهل عليك الذكاء الاصطناعي الوصول الى مصادر علمية متنوعة؟		
03	هل يسهم الذكاء الاصطناعي في تنظيم المعلومات التي تدرسها؟		
04	هل ترى ان استخدام الذكاء الاصطناعي يزيد من رصيدك المعرفي ؟		
05	هل ترى ان الذكاء الاصطناعي يختصر الوقت في اكتساب المعرفة ؟		
06	هل تعتمد على الذكاء الاصطناعي بشكل متكرر في التعلم الذاتي؟		
07	هل يوفرلك الذكاء الاصطناعي شروحات مبسطة تساعدك على الفهم الجيد؟		
يسهم استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين النتائج الدراسية لدى الطالب الجامعي			
08	هل تستخدم الذكاء الاصطناعي في انجاز بطاقات القراءة FTD ؟		
09	هل يساعدك الذكاء الاصطناعي في تحسين فهمك للدروس قبل الاختبارات؟		
10	هل تعتمد على الذكاء الاصطناعي في مراجعة المواد الدراسية؟		

11	هل تستخدمه خلال انجازك للبحوث الجامعية ؟		
12	هل لاحظت تحسنا في معدلك الدراسي بعد استخدام الذكاء الاصطناعي؟		
13	هل تستخدم الذكاء الاصطناعي في التحضير الجيد للامتحانات؟		
14	هل ترى ان الذكاء الاصطناعي اداة فعالة في تحسين التحصيل العلمي؟		
يسهم الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التطور والابداع			
15	هل يساعدك الذكاء الاصطناعي في توليد أفكار جديدة اثناء دراستك؟		
16	هل يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين قدرتك على التفكير؟		
17	هل يسهم الذكاء الاصطناعي في تنويع أساليب تعلمك؟		
18	هل يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين قدرتك على التعبير عن افكارك في ارض الواقع ؟		
19	هل يشجعك الذكاء الاصطناعي على التجربة واستكشاف أفكار جديدة؟		
20	هل يدفعك الذكاء الاصطناعي الى التعلم الذاتي وتطوير مهاراتك ؟		
21	هل ترى ان الذكاء الاصطناعي ساهم في تنمية روح الابداع لديك؟		